

مجلة البحوث الإعلامية

مجلة علمية محكمة تصدر عن جامعة الأزهر/كلية الإعلام



رئيس مجلس الإدارة: أ.د/ سلامة داود - رئيس جامعة الأزهر.

رئيس التحرير: أ.د/ رضا عبدالواجد أمين - أستاذ الصحافة والنشر وعميد كلية الإعلام.

نائب رئيس التحرير: أ.م.د/ سامح عبدالغني - وكيل كلية الإعلام للدراسات العليا والبحوث.

مساعدو رئيس التحرير:

أ.د/ محمود عبدالعاطي - الأستاذ بقسم الإذاعة والتلفزيون بالكلية

أ.د/ فهد العسكر - أستاذ الإعلام بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية (المملكة العربية السعودية)

أ.د/ عبد الله الكندي - أستاذ الصحافة بجامعة السلطان قابوس (سلطنة عمان)

أ.د/ جلال الدين الشيخ زيادة - أستاذ الإعلام بالجامعة الإسلامية بأم درمان (جمهورية السودان)

مدير التحرير: أ.د/ عرفه عامر - الأستاذ بقسم الإذاعة والتلفزيون بالكلية

د/ إبراهيم بسيوني - مدرس بقسم الصحافة والنشر بالكلية.

د/ مصطفى عبد الحى - مدرس بقسم الصحافة والنشر بالكلية.

د/ أحمد عبده - مدرس بقسم العلاقات العامة والإعلان بالكلية.

د/ محمد كامل - مدرس بقسم الصحافة والنشر بالكلية.

سكرتير التحرير:

أ/ عمر غنيم - مدرس مساعد بقسم الصحافة والنشر بالكلية.

أ/ جمال أبو جبل - مدرس مساعد بقسم الصحافة والنشر بالكلية.

التدقيق اللغوي:

القاهرة- مدينة نصر - جامعة الأزهر - كلية الإعلام - ت: ٠٢٢٥١٠٨٢٥٦

الموقع الإلكتروني للمجلة: <http://jsb.journals.ekb.eg>

البريد الإلكتروني: mediajournal2020@azhar.edu.eg

المراسلات:

العدد الثاني والسبعون - الجزء الرابع - ربيع الأول ١٤٤٦هـ - أكتوبر ٢٠٢٤م

رقم الإيداع بدار الكتب المصرية: ٦٥٥٥

الترقيم الدولي للنسخة الإلكترونية: ٢٦٨٢ - ٢٩٢ x

الترقيم الدولي للنسخة الورقية: ٩٢٩٧ - ١١١٠

قواعد النشر

تقوم المجلة بنشر البحوث والدراسات ومراجعات الكتب والتقارير والترجمات وفقاً للقواعد الآتية:

- يعتمد النشر على رأي اثنين من المحكمين المتخصصين في تحديد صلاحية المادة للنشر.
- ألا يكون البحث قد سبق نشره في أي مجلة علمية محكمة أو مؤتمراً علمياً.
- لا يقل البحث عن خمسة آلاف كلمة ولا يزيد عن عشرة آلاف كلمة... وفي حالة الزيادة يتحمل الباحث فروق تكلفة النشر.
- يجب ألا يزيد عنوان البحث (الرئيسي والفرعي) عن ٢٠ كلمة.
- يرسل مع كل بحث ملخص باللغة العربية وأخر بالغة الانجليزية لا يزيد عن ٢٥٠ كلمة.
- يزود الباحث المجلة بثلاث نسخ من البحث مطبوعة بالكمبيوتر.. ونسخة على CD، على أن يكتب اسم الباحث وعنوان بحثه على غلاف مستقل ويشار إلى المراجع والهوامش في المتن بأرقام وترد قائمتها في نهاية البحث لا في أسفل الصفحة.
- لا ترد الأبحاث المنشورة إلى أصحابها.... وتحفظ المجلة بكافة حقوق النشر، ويلزم الحصول على موافقة كتابية قبل إعادة نشر مادة نشرت فيها.
- تنشر الأبحاث بأسبقية قبولها للنشر.
- ترد الأبحاث التي لا تقبل النشر لأصحابها.

الهيئة الاستشارية للمجلة

١. أ.د./ على عجوة (مصر)
أستاذ العلاقات العامة وعميد كلية الإعلام الأسبق
بجامعة القاهرة.
٢. أ.د./ محمد معوض. (مصر)
أستاذ الإذاعة والتلفزيون بجامعة عين شمس.
٣. أ.د./ حسين أمين (مصر)
أستاذ الصحافة والإعلام بالجامعة الأمريكية بالقاهرة.
٤. أ.د./ جمال النجار (مصر)
أستاذ الصحافة بجامعة الأزهر.
٥. أ.د./ مي العبدالله (لبنان)
أستاذ الإعلام بالجامعة اللبنانية، بيروت.
٦. أ.د./ وديع العززي (اليمن)
أستاذ الإذاعة والتلفزيون بجامعة أم القرى، مكة المكرمة.
٧. أ.د./ العربي بوعمامة (الجزائر)
أستاذ الإعلام بجامعة عبد الحميد بن باديس بمستغانم، الجزائر.
٨. أ.د./ سامي الشريف (مصر)
أستاذ الإذاعة والتلفزيون وعميد كلية الإعلام، الجامعة الحديثة للتكنولوجيا والمعلومات.
٩. أ.د./ خالد صلاح الدين (مصر)
أستاذ الإذاعة والتلفزيون بكلية الإعلام - جامعة القاهرة.
١٠. أ.د./ رزق سعد (مصر)
أستاذ العلاقات العامة - جامعة مصر الدولية.

محتويات العدد

- الأسس المهنية والأخلاقية لتغطية الصحفيين للجنازات والعزاءات باستخدام الهاتف الجوال
أ.د/ غادة عبد التواب اليماني
٢١٢٥
-
- الدمج بين النظريات الكلاسيكية والمستحدثة في ضوء الاتجاهات الحديثة في بحوث الإعلام الجديد
أ.م.د/ فرج خيرى عبد الجيد درويش
٢١٧٥
-
- تناول الدراما التليفزيونية لمخاطر استخدام الشابات لتطبيق التيك توك - دراسة حالة: مسلسل أعلى نسبة مشاهدة
أ.م.د/ شادية محمد جابر الدقناوي
٢٢٢٧
-
- توظيف الإنفوجرافيك على الصفحة الرسمية لوزارة الصحة والسكان المصرية على الفيسبوك للتوعية بالصحة النفسية: دراسة كيفية
د/ مريم عادل وليم بسطا
٢٢٩٥
-
- سيميائية صور محاولة اغتيال دونالد ترامب خلال الدعاية الانتخابية للرئاسة الأمريكية ٢٠٢٤: دراسة تحليلية للصور المنشورة على المواقع الرسمية للقنوات التليفزيونية الدولية د/ إلهام سيد السايح حمدان
٢٣٥٩
-
- تأثير تقنيات الذكاء الاصطناعي على استهداف وتشكيل توجهات الشباب المصري نحو قضايا الرأي العام: دراسة ميدانية للشباب وآراء الخبراء في الإعلام والذكاء الاصطناعي
د/ نهلة حلمي محمد
٢٤١٥
-
- استراتيجية تغيير العلامة التجارية وتأثيرها على قيمتها لدى المستهلكين- دراسة ميدانية
د/ إيناس السعيد إبراهيم
٢٥٠٥

■ تقنيات الذكاء الاصطناعي بشركات الاتصالات المصرية ودورها في إدارة علاقات العملاء - دراسة ميدانية
د/ هاني إبراهيم السمان

٢٥٨٣

■ تعرض الشباب الجامعي لوسائل الإعلام التقليدية والجديدة وعلاقته بتنمية الوعي بقضايا تغير المناخ والمنتجات المستدامة
د/ أحمد الهاللي

٢٦٦٣

■ اتجاهات الجمهور نحو استخدام الشركات لتقنية التزييف العميق (Deep fake) في إعادة تقديم الإعلانات القديمة بصورة حديثة «بالتطبيق على إعلان شركة بيبسي ٢٠٢٤ - خليك عطشان»
د/ محمد عبد الحلیم حافظ مصطفى

٢٧٤٩

■ المشهد الإعلامي الجديد: التقارب الإعلامي وأسطورة الديمقراطية وانقراض الصحافة
سعود ربيع موسى القحطاني

٢٧٩٩

م	القطاع	اسم المجلة	اسم الجهة / الجامعة	ISSN-P	ISSN-O	السنة	نقاط المجلة
1	الدراسات الإعلامية	المجلة العربية لبحوث الإعلام و الإتصال	جامعة الأهرام الكندية، كلية الإعلام	2536- 9393	2735- 4008	2023	7
2	الدراسات الإعلامية	المجلة العلمية لبحوث الإذاعة والتلفزيون	جامعة القاهرة، كلية الإعلام	2356- 914X	2682- 4663	2023	7
3	الدراسات الإعلامية	المجلة العلمية لبحوث الإعلام و تكنولوجيا الإتصال	جامعة جنوب الوادي، كلية الإعلام	2536- 9237	2735- 4326	2023	7
4	الدراسات الإعلامية	المجلة العلمية لبحوث الصحافة	جامعة القاهرة، كلية الإعلام	2356- 9158	2682- 4620	2023	7
5	الدراسات الإعلامية	المجلة العلمية لبحوث العلاقات العامة والإعلان	جامعة القاهرة، كلية الإعلام	2356- 9131	2682- 4671	2023	7
6	الدراسات الإعلامية	المجلة المصرية لبحوث الإعلام	جامعة القاهرة، كلية الإعلام	1110- 5836	2682- 4647	2023	7
7	الدراسات الإعلامية	المجلة المصرية لبحوث الرأي العام	جامعة القاهرة، كلية الإعلام، مركز بحوث الرأي العام	1110- 5844	2682- 4655	2023	7
8	الدراسات الإعلامية	مجلة البحوث الإعلامية	جامعة الأزهر	1110- 9297	2682- 292X	2023	7
9	الدراسات الإعلامية	مجلة البحوث و الدراسات الإعلامية	المعهد الدولي العالي للإعلام بالشروق	2357- 0407	2735- 4016	2023	7
10	الدراسات الإعلامية	مجلة إتحاد الجامعات العربية لبحوث الإعلام و تكنولوجيا الإتصال	جامعة القاهرة، جمعية كليات الإعلام العربية	2356- 9891	2682- 4639	2023	7
11	الدراسات الإعلامية	مجلة بحوث العلاقات العامة الشرق الأوسط	Egyptian Public Relations Association	2314- 8721	2314- 873X	2023	7
12	الدراسات الإعلامية	المجلة المصرية لبحوث الاتصال الجماهيري	جامعة بنى سويف، كلية الإعلام	2735- 3796	2735- 377X	2023	7
13	الدراسات الإعلامية	المجلة الدولية لبحوث الإعلام والاتصالات	جمعية تكنولوجيا البحث العلمي والفنون	2812- 4812	2812- 4820	2023	7

● تناول الدراما التلفزيونية لمخاطر استخدام الشابات لتطبيق التيك توك
دراسة حالة: مسلسل أعلى نسبة مشاهدة

- **The Television Drama's Treatment of the Risks
of Young Women Using the TikTok App**
A Case Study: The Serial of *A'la Nisbat Mushahada*

● أ.م.د/ شادية محمد جابر الدقناوي

أستاذة الإذاعة والتلفزيون المساعد بقسم الإعلام التربوي- كلية التربية
النوعية- جامعة دمياط

Email: drshadiagaber@gmail.com

ملخص الدراسة

اكتسب تطبيق التيك توك شهرة واسعة وشعبية كبيرة بين الشباب؛ حيث يقدم محتوى ومضموناً متنوعاً من خلال الفيديوهات القصيرة التي يقبل عليها الجمهور وخاصة الشباب من الجنسين، وبالرغم من مميزات التيك توك وإمكاناته الإيجابية؛ إلا أن له من السلبيات الكثير التي قد تدمر قيم وعادات المجتمع؛ لما يعرضه من محتوى غير مرغوب فيه، وتداول مقاطع إباحية وألفاظ وسلوكيات لا أخلاقية، وذلك للحصول على المال والشهرة والثراء السريع، ومن هنا هدفت الدراسة إلى رصد وتحليل كيفية تناول الدراما المصرية لمخاطر استخدام الشباب لتطبيق التيك توك، واعتمدت الدراسة على أسلوب دراسة الحالة بالتحليل الكيفي لمضمون مسلسل «أعلى نسبة مشاهدة» الذي يتناول المعالجة الدرامية لقصص حقيقية مستوحاة من الواقع من القضية الإعلامية المعروفة بفتيات التيك توك، وظهور أجيال جديدة من الشباب يروجون للانحراف والرديلة؛ مما أدى بهن في النهاية إلى الوقوف خلف قضبان السجن يواجهن تهمة الانحلال الأخلاقي، والاتجار بالبشر، وتوصلت الدراسة إلى أن من دوافع متابعة الفتيات لتطبيق التيك توك في المركز الأول هوس الترنند والشهرة بنسبة ٣١,٧٣٪، يليه الربح السريع والحصول على الأموال ١٧,٣١٪.

ومن أساليب استخدام الشباب لتطبيق التيك توك لتحقيق أعلى مشاهدات تمثلت في الترويج لمنتجات متنوعة في المركز الأول بنسبة ٤٨,٢٨٪، يليها طلب الدعم من المتابعين بنسبة ١٣,٧٩٪، ومن المخاطر والقضايا التي يثيرها استخدام التيك توك التهديد والابتزاز الإلكتروني في المركز الأول بنسبة ١٣,٣٣٪، يليه الترويج لتطبيقات إلكترونية غير أخلاقية بنسبة ١٠٪.

كما يؤثر تطبيق التيك توك على قيم وسمات الشخصية التي تبحث عن الترنند والشهرة بأي طريقة دون أي اعتبار للقيم الدينية أو الأخلاقية.

الكلمات المفتاحية: تناول الدراما- تطبيق التيك توك- مخاطر- الشباب.

Abstract

The study aimed to monitor and analyze how Egyptian drama deals with the risks of young women using the TikTok application. The study relied on the case study method with qualitative analysis of the content of the series "Highest Viewing Rate", which deals with the dramatic treatment of real stories inspired by reality from the media case known as TikTok Girls and the emergence of new generations of girls promoting deviance and vice, which ultimately led them to stand behind prison bars facing charges of moral decadence and human trafficking. The study concluded that the motives for girls to follow the TikTok application in the first place are obsession with trend and fame Among the methods girls use the TikTok application to achieve the highest views are promoting various products first place with a percentage of 48.28%, followed by requesting support from followers with a percentage of 13.79%. Among the risks and issues raised by using TikTok are electronic threats and blackmail in first place with a percentage of 13.33%, followed by promoting unethical electronic applications with a percentage of 10%

Keywords: Drama treatment - TikTok application – Risks young women.

يشهد العصر الحالي تطورات تكنولوجية هائلة أنتقل الأنسان من خلالها إلى عالم الإعلام الرقمي ووسائل التواصل الاجتماعي التي غيرت مفهوم التواصل المباشر بين الأفراد والمجتمعات، ومع تنوع هذه المواقع مثل الفيس بوك، الأنستغرام، اليوتيوب، والتيك توك، وتنوع إمكانياتها جذبت ملايين البشر لمتابعتها والتفاعل معها لتقله إلى عالم افتراضي، يشعر فيه الفرد بحريته، ويكتب ما يشاء، ويشاهد ما يشاء، يدون بنفسه المضامين التي يريدها، بل ويقدمها أيضاً في تطبيقات متنوعة؛ ومن هذه التطبيقات كأن تطبيق "التيك توك" الأكثر شهرة وأنتشاراً بين بقية المواقع، حيث أنه يستخدم لإنشاء مقاطع فيديو قصيرة مدتها 15 ثانية، وعن طريق عمل مونتاج بسيط يمكن لأي شخص أياً كانت إمكانياته التكنولوجية محدودة أن يخلق محتوى مبدعاً يضيف إليه الصوت والأغاني الموجودة، بإمكانيات بسيطة جداً وفي لحظات، ويمكن أن يشاركه مع الآخرين ليحقق مشاهدات وإعجاب المتابعين؛ مما يساعد على زيادة المشاركة والتفاعل.

ويجذب تطبيق التيك توك Tik Tok الشباب نظراً لإمكانياته وما يتيح لهم من مميزات منها، بناء علاقات، التسلية، والترفيه؛ عن طريق فيديوهات قصيرة كوميدية، مشاركة المعلومات والنصائح، ومن المواضيع الشائعة لمقاطع الفيديو، الجمال والأزياء، والرقص، والطبخ، والترويج لمنتجات، وبيعها.

ومع هذه الإمكانيات وأنتشار التطبيق وتفوقه على بقية التطبيقات ومتابعة الملايين من المستخدمين خاصة الشباب يظهر المؤثرون INFLUENCERS الذين يشاركون المتابعين والمشاهدين لحظات حياتهم وتقديم محتويات متنوعة، وتقديم النصائح والإرشادات، بالإضافة إلى الترويج الذاتي، يحصدون من خلالها كما هائلاً من المتابعات

والمشاهدات، ويكتسبون جمهوراً ثابتاً على المنصة، ويحصلون على الأموال من خلال الفيديوهات وتحقيق أعلى مشاهدات.

وأسهم أنتشار المؤثرين إلى ظهور ما يسمى "هوس الترنند" والشهرة، والحصول على الأموال، حيث أصبح حلم الثراء السريع يراود هؤلاء الأشخاص، وساعد تطبيق التيك توك على تغيير القيم الاجتماعية والثقافية في المجتمع؛ حيث تحولت إلى قيم مادية واستهلاكية، والخروج على تقاليد وأعراف المجتمع، وأنتشار فئة من الفتيات مثلت خطراً كبيراً على الأجيال الجديدة؛ من خلال التورط في أعمال لا أخلاقية من خلال نشر فيديوهات منافية لقيم المجتمع المصري.

مشكلة الدراسة:

اكتسب تطبيق التيك توك شهرة واسعة وشعبية كبيرة بين الشباب، حيث يقدم محتوى ومضموناً متنوعاً من خلال الفيديوهات القصيرة التي يقبل عليها الجمهور وخاصة المضامين الترفيهية؛ حيث يقدم المشاهير أو الجمهور فيديوهات ترفيهية، ومما يميز تطبيق التيك توك أيضاً بعض المنافسات والتحديات بين الأصدقاء مثل تحدي رقصة كيكي الذي يقوم على نشر فيديوهات رقص على أنغام أغنية مغني الراب الكندي دريك *In my feelings*، وخلقت مثل هذه التحديات منافسة شديدة بين الشباب وتسبب بعضها في إصابات عدد من الشباب حول العالم، وأيضاً تحدي *Oh Nanana* الذي يتطلب أداء حركات راقصة على نفس الأغنية، وبالرغم من الآثار السلبية لهذه التحديات؛ إلا أنها تمنح تطبيق التيك توك خصوصية تدفع المستخدمين إلى إنشاء محتويات جديدة. وبالرغم من مميزات التيك توك وإمكاناته الإيجابية إلا أن له من السلبيات الكثير التي قد تدمر قيم وعادات المجتمع؛ لما يعرضه من محتوى غير مرغوب فيه وتداول مقاطع إباحية وألفاظ وسلوكيات لا أخلاقية، والحض على الفسق والفجور وأنتشار الرذيلة؛ وذلك للحصول على المال والشهرة والثراء السريع؛ مما أدى إلى ظهور أجيال جديدة من الفتيات يروجن للانحراف والرذيلة؛ مما أدى بهن في النهاية إلى الوقوف خلف قضبان السجون يواجهن تهم الانحلال الأخلاقي، والاتجار بالبشر، حيث تم القبض على عدة فتيات مؤثرات وعرفت هذه القضية إعلامياً "بفتيات التيك توك"، وقد شغلت

محاكمتهن الشارع المصري بداية من عام 2020، ومن أبرز الفتيات اللواتي يقضين عقوبات بسبب احترافهن استخدام منصة "تيك توك"، حنين حسام، وهي فتاة في الـ 20 من عمرها تقريباً، عوقبت بعد أن نشرت مقطع فيديو على تطبيق "تيك توك" تطالب فيه الفتيات اللواتي تتراوح أعمارهن بين 18 و19 سنة بإنشاء حسابات على المنصة نفسها، وناشدت الفتيات أن يفتحن الكاميرا للدردشة مع بعض المستخدمين؛ بهدف الحصول على مبالغ مالية تتراوح ما بين 36 و3 آلاف دولار، وذلك بحسب حجم التفاعل مع فيديوهاتهن، ومودة الأدهم (22 سنة) والتي عرفت إعلامياً بـ "فتاة تيك توك"، فعوقبت لنشرها فيديوهات تظهر فيها بملابس جريئة على التطبيق، ولقيت الأدهم عقوبات وصلت إلى السجن عامين مع غرامة مالية كبيرة بعد أن أُلقت قوات الأمن القبض عليها ووجهت إليها تهمة التعدي على المبادئ والقيم الأسرية في المجتمع المصري.

واحتلت فتاة من محافظة كفر الشيخ تدعى "منار سامي" أحاديث المجتمع بعدما حاولت جذب مشاهدي "تيك توك" و"أنستغرام" بتقديم فيديوهات الرقص والعري، وقُبض عليها بتهمة التحريض على الفسق وصناعة فيديوهات خادشة للحياء تتضمن مواد إباحية؛ بهدف ممارسة الدعارة. وغيرهن الكثير ممن بحثن عن الترنند والشهرة والثراء السريع، وتجردن من القيم الدينية والأخلاقية والاجتماعية.

ولما كانت الدراما لسأن حال المجتمع وتحظى بنسب مشاهدة عالية وإقبال كبير من جميع الفئات، وكما تتميز بقدرتها على عرض ومناقشة القضايا المختلفة، ولها تأثير كبير في بناء قيم المجتمع، ونقل الواقع من خلال أحداث يتم صياغتها في قالب درامي يجذب انتباه الجماهير، وتزداد جاذبية عندما تعالج قصصاً واقعية وأحداثاً يمر بها المجتمع، بل وتدق جرس أنذار لكثير من القضايا، خاصة في ظل التطور التكنولوجي وانتشار مواقع التواصل الاجتماعي التي يتابعها ملايين البشر ويتفاعلون مع كل ما يقدم عليها؛ ونظراً لخطورة قضية "فتيات التيك توك" واللاتي واجهن تهماً كثيرة، منها الاتجار بالبشر، والتعدي على المبادئ والقيم المجتمعية، والترويج لفيدويوهات خادشة للحياء.

فقد اتجهت الدراما إلى مناقشة هذه القضية وتقديم قصة حقيقية وواقعية تروي من خلالها ما قامت به هذه الفتيات من هدم لقيم وأخلاقيات المجتمع، في مقابل الشهرة

والثراء والحصول على أموال بأي طريقة، وتوجه أنداراً للمجتمع والآباء والأمهات لخطورة هذا التطبيق على الشباب وخاصة الفتيات؛ لذلك حرصت الدراما على مناقشة هذه القضية من جميع الزوايا ومن هنا جاء مسلسل "أعلى نسبة مشاهدة" ليقدم نماذج حقيقية لمشاهير حققوا شهرة على التيك توك ويتابعهم ملايين المشاهدين. ومن هنا تتبلور مشكلة الدراسة في رصد وتحليل كيفية تناول الدراما التلفزيونية لمخاطر استخدام الشباب لتطبيق التيك توك من خلال تحليل مضمون مسلسل "أعلى نسبة مشاهدة".

أهمية الدراسة:

الأهمية النظرية:

- تستمد الدراسة أهميتها من أنها تستهدف فئة الشباب، والذين يمثلون نسبة كبيرة في المجتمع؛ حيث يمثل الشباب في الفئة العمرية (18 - 29 سنة) 21,9 مليون نسمة بنسبة 21% من إجمالي السكان (50,5% ذكور - 49,5% أناث) ⁽¹⁾ ويعد الشباب وخاصة الجامعي أكثر فئات المجتمع استخداماً التيك توك ⁽²⁾.
- أهمية تطبيق التيك توك؛ حيث أنه من أكثر مواقع السوشيال ميديا إقبالاً من كافة الفئات وخاصة الشباب وخطورة الموضوع الذي تتناوله الدراسة؛ حيث أنه يعالج قضية مهمة أثارت المجتمع؛ نتيجة استخدام تطبيق التيك توك استخداماً سيئاً أدى إلى وقوع الفتيات في براثن الانحراف.
- قلة الدراسات السابقة في حدود علم الباحثة والتي تناولت مخاطر استخدام الشباب لتطبيق التيك توك.

الأهمية التطبيقية:

- تحاول الدراسة تسليط الضوء على ضرورة الاهتمام بمتابعة المضمون المقدم للشباب وخاصة الشباب من خلال فيديوهات التيك توك.
- استعراض الجانب الآخر من حياة المشاهير أو المؤثرين والتيك توك الذين لهم تأثير كبير على الشباب والمراهقين.

- أهمية الدراما وتأثيرها على الجمهور؛ حيث أنها من أكثر القوالب الفنية التي تجذب جميع فئات المجتمع، ولها دور كبير في معالجة القضايا المختلفة والتوعية بمخاطر مواقع التواصل الاجتماعي، وظهر ذلك جلياً في مسلسل أعلى نسبة مشاهدة؛ والذي ناقش موضوعاً مهماً حول مخاطر تطبيق التيك توك على الفتيات، وقد حقق نجاحاً كبيراً لمناقشته قصصاً واقعية، وقد يعطي ذلك دافعاً كبيراً لصانعي الدراما بمناقشة مثل هذه القضايا.

أهداف الدراسة:

تتمثل أهداف الدراسة الحالية في هدف رئيس هو رصد كيفية تناول الدراما لمخاطر استخدام الشابات لتطبيق التيك توك والتي تتمثل في تحليل مضمون مسلسل "أعلى نسبة مشاهدة"، ويتفرع من هذا الهدف الرئيس مجموعة من الأهداف الفرعية:

1. التعرف على دوافع استخدام الشابات لتطبيق التيك توك.
2. الكشف عن الأساليب التي تستخدمها الشابات لتحقيق أعلى نسبة مشاهدة على التيك توك.
3. الوقوف على مدى تأثير تطبيق التيك توك على سمات وقيم الشخصية في المسلسل.
4. رصد المخاطر والقضايا التي يثيرها تطبيق التيك توك على الشابات.
5. التعرف على أسلوب معالجة القضية داخل المسلسل.
6. تحديد أهم الموضوعات والقضايا التي تطرق إليها المسلسل.
7. رصد التعبيرات والمصطلحات الخاصة بتطبيق التيك توك كما وردت في المسلسل.

الدراسات السابقة:

تنقسم الدراسات السابقة إلى محورين:

المحور الأول: التيك توك وتأثيراته على الشباب.

المحور الثاني: الدراما والشباب.

المحور الثالث: مخاطر التيك توك على الشباب.

المحور الأول: التيك توك وتأثيراته على الشباب:

هدفت دراسة (لعموري أسماء، نحال سناء، 2022)⁽³⁾ إلى التعرف على دوافع استخدام الشباب لتطبيق التيك توك وإشباعاتهم المتحققة من استخدامه، وتأثيره على

القيم الاجتماعية، وتوصلت الدراسة إلى أن من أهم وأخطر سلبيات التطبيق استخدام الشباب رموز وعبارات قد لا تفهمها الأسرة على شكل رمز سري، وكذلك مشاركتهم اليومية لمحتوى يخالف قيم المجتمع.

- كما أشارت (حيمر سعيدة، 2022) ⁽⁴⁾ إلى الآثار الذهنية والأخلاقية لاستخدام المراهقات لتطبيق التيك توك؛ حيث طبقت الدراسة على عينة عمدية من المراهقات بلغ قوامها 30 مفردة، واعتمدت على أدوات المقابلة والملاحظة، وتوصلت الدراسة إلى أن البحث عن التسلية أول دافع من دوافع استخدام التيك توك ثم المحتوى الترفيهي، وأشارت الدراسة أيضاً إلى أن التيك توك لا يغذي الجانب الديني والروحي لدى المستخدمين، وأن أغلب أفراد العينة يمتلكون أصدقاء من الذكور والإناث، ويتواصلون معهم عبر التطبيق دون علم الوالدين، ويعزز التطبيق من قيم حب الذات، والولاء للفكر المادي، ويقلل من قيمة الاحترام، ويحرض على الكراهية، وأن تطبيق التيك توك يؤثر على المنظومة القيمية للمراهقات، والتأثير الذهني متمثلاً في الشرود والقلق والنسيان.

- وسعت دراسة (محمد آزاد، 2022) ⁽⁵⁾ إلى التعرف على تأثير تطبيق التيك توك على طلبة الجامعة، وأشارت إلى الجوانب السلبية والإيجابية للتطبيق على طلاب جامعة صلاح الدين، والتي تمثلت في أنهم قد يستخدمون التطبيق لفترات طويلة إذا أتاحت لهم الفرص قد تصل إلى ثلاثين ساعة فأكثر، وأن عدداً كبيراً منهم يتفاعلون وينتجون مقالات متنوعة يقدمونها عليه، بينما ذكر عدد آخر منهم أنهم يكونون أكثر راحة وينامون بشكل جيد عندما لا يستخدمون التطبيق.

- أما دراسة (Yang, 2022) ⁽⁶⁾ فتناولت تأثير تطبيق التيك توك على الثقافة الصينية، وكيف تم تغيير الممارسات الثقافية الصينية وسلوكيات التواصل من خلال إنشاء مشاهير صغار، وقد أكدت الدراسة على أن تطبيق Tik Tok عنصر أساسي في الحياة اليومية للصينيين كان له أكبر الأثر على ثقافتهم ومفهوم الذات لديهم، إلى جانب أساليب الاتصال.

- وهدفت دراسة (نهى هريدي، 2022) (7) الى رصد مدى تحول استخدام التيك توك إلى ما يمكن تسميته بالاستخدام المفرط (كمرحلة أولى لتأثيرات التيك توك) والهوس (كمرحلة ثانية) والإدمان (كمرحلة ثالثة)، وطبقت الدراسة على عينة قوامها 400 مفردة من الشباب الجامعي بجامعة (عين شمس، المنوفية، 6 أكتوبر، الجامعة البريطانية) ممن يستخدمون التيك توك، وتوصلت الدراسة إلى أن نصف الباحثين يستخدمون التطبيق بشكل كبير ومهووسون به إلى حد ما ، ومن أهم دوافع الاستخدام الهروب من الواقع، التفاعل الاجتماعي، الحصول على المعلومات، ووجود علاقة بين إدمان الشباب وأدائهم الدراسي.

- وهدفت دراسة (رغد طعامنة، 2021) (8) إلى التعرف على تأثير تطبيق التيك توك على القيم الدينية لدى الشباب، وطبقت الدراسة على عينة قوامها (400) مفردة، وأظهرت الدراسة أن التيك توك أثر على القيم الدينية وأضعفها، كما أسهم في ظهور قيم جديدة لا تتوافق مع القيم الدينية والإسلامية، ورفع الحياء، ونشر المحتويات الإباحية.

- بينما ركزت دراسة (سمر عثمان، 2020) (9) على صفحات المؤثرين ومدى تأثير الشباب بمضامينهم ومدركاتهم الاجتماعية؛ حيث طبقت الدراسة على عينة قوامها (374) مفردة من طلبة جامعة بورسعيد في المرحلة العمرية من (18: 21 سنة)، وتوصلت الدراسة إلى أن 93.6% من العينة يتعرضون لصفحات المؤثرين بكثافة عالية.

- كشفت دراسة (مها فتحى، 2021) (10) عن تأثير تعرض الشباب لفيدوهات التيك توك عبر هواتفهم الذكية على إدراكهم للقيم الاجتماعية في المجتمع، طبقت الدراسة على عينة قوامها 400 مفردة من الجامعات المصرية، وتوصلت الدراسة إلى أن التسلية والترفيه جاءت في المركز الأول كأهم أسباب متابعة التيك توك، يليه التعرف على سلبيات الواقع الذي نعيش فيه، يليها الجرأة في طرح الموضوعات، أما عن أهم القيم التي أبرزتها فيديوهات التيك توك على الهواتف الذكية "القيم الأخلاقية"، يليها "القيم الدينية"، ثم "القيم الثقافية"، وأخيراً الوطنية.

- واهتمت دراسة (محمد بكير، 2021) ⁽¹¹⁾ برصد وتحليل إدراك الشباب المصري لتأثير التيك توك على الذات وعلى الآخرين، وأنماط تعرضهم له ومدى تأييدهم لفرض الرقابة عليه، وقد توصلت الدراسة إلى أن 65% من العينة يرون أن تأثير التيك توك السلبي على سلوك الآخرين أكبر من التأثير عليهم؛ حيث جاء التأثير ضعيفاً على الذات بنسبة 70%، كما أشارت الدراسة إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة بين مستوى إدراك الشباب المصري للتأثير الشخص الثالث ودرجة تأييدهم لفرض الرقابة عليه.
- كشفت دراسة (Irfan, sabir, et al 2020) ⁽¹²⁾ عن الآثار السلبية لتطبيق التيك توك على المستخدمين، والتي تمثلت في الإصابة بالعديد من الاضطرابات النفسية التي تغير مفهوم السمات الشخصية السليمة من أجل الحصول على التسلية، والترفيه، والإثارة، والمرح، كما يروج للابتذال والعري بين الشباب، وظهور عقد نفسية مثل العقد الشخصية، وعقد الجمال الذاتي، وعقد الدونية بين الشباب، ويؤثر على مستواهم الأكاديمي.
- هدفت دراسة (Liqian,H,2020) ⁽¹³⁾ إلى التعرف على مفاهيم الشباب نحو تطبيق التيك توك وتأثيره على القيم الاجتماعية لديهم، وطبقت الدراسة على عينة قوامها 2000 مفردة من الشباب الصيني ما بين (21-30 عاماً)، واعتمدت الدراسة على استمارة استبانة إلكترونية واستمارة تحليل مضمون عينة عشوائية من الفيديوهات لتحليل مضمون القيم الاجتماعية بها، وتوصلت الدراسة إلى أن 72% من الشباب عينة الدراسة يقومون بنشر محتوى عبر التطبيق، يؤثر تطبيق التيك توك على القيم الاجتماعية للشباب، وأن هناك ثلاثة عوامل تؤثر على القيم الاجتماعية للشباب من جانب التيك توك، وهي تنوع المحتوى، والإبداع، وشهرة التطبيق بين الشباب.
- وترى دراسة ⁽¹⁴⁾ (Liao&Yang,2020) التي هدفت إلى التعرف على مظاهر تأثير استخدام تطبيق التيك توك على الشباب ضوء نظرية قيم الاستهلاك، وطبقت الدراسة على عينة قوامها (282) مفردة من مستخدمي التيك توك في تايوان في

المرحلة العمرية من (22- 27 عاماً)، واعتمدت الدراسة على استبانة تأثير القيم الاجتماعية المقابلات عبر الهاتف مع 60 مفردة، وتوصلت الدراسة إلى أن مظاهر تأثير التيك توك على الشباب تمثل في تغير الجوانب الوظيفية والاجتماعية والوجدانية للشباب، وأن تفاعل الشباب مع المحتوى والتعرض المستمر للتطبيق يؤثران سلباً على القيم.

- بينما هدفت دراسة (Cell Dilon 2021)⁽¹⁵⁾ إلى التعرف على تأثير التيك توك على الشباب والمراهقين، وتوصلت إلى أن المستخدمين الذين يتابعون فقط التطبيق أكثر قلقاً من المستخدمين الذين يشاركون في إنتاج المحتوى ولو كان لديهم تجارب سيئة معه، لكن ذلك ليس رادعاً لهم لعدم استخدامه، وأشارت الدراسة إلى عدم معرفة الآباء بطبيعة المحتوى الآمن، وقد ظهرت مشاكل المحتوى نتيجة للجهل باستخدامه.

- المحور الثاني: الدراما والشباب:

هدفت دراسة (هالة الزاهد، ماري عبد الله، 2023)⁽¹⁶⁾ إلى التعرف على القيم الاجتماعية وقضية الهوية المصرية في دراما مسلسل (سابع جار). واعتمدت على منهج التحليل الكيفي لمضمون الحلقات، وجاءت أدواته متمثلة في استمارة تحليل المضمون، واستعرض البحث كافة الشخصيات أبطال المسلسل من العنصر النسائي أو الرجالي. وتتبع البحث الشخصية الرجالية والتأرجح بين القيم المجتمعية والعادات الغربية، والشخصية النسائية والتبعية للفردية الغربية، والشخصية النسائية وارتباطها بالهوية المصرية، والشخصية النسائية غير التقليدية، والزواج الإسلامي، والحلول غير التقليدية، ونظرة سكان الأقاليم السلية لسكان القاهرة الكبرى، وصداقة البنت بالولد على الطريقة الغربية، والعريس القبطان رجائي وحكايات لا تنتهي، نموذج رائع لجزء الإحسان. وتوصل البحث إلى عدة نتائج، منها: أن المسلسل يحمل بداخله العديد من الأفكار سواء السلبية أو الإيجابية، ويطرح العديد من المشكلات التي يعاني منها الشباب والمتزوجون كما يعرض حلولاً لها.

بينما حللت دراسة (ولاء فايز، 2023)⁽¹⁷⁾ المضامين والدلالات والرموز التي اشتمل عليها مسلسل الاختيار وتأثيره على الهوية الوطنية للشباب الجامعي، ورصد أهم ملامح الصورة العسكرية، والشرطية، والجماعات الإرهابية من وجهة نظر عينة الدراسة، وأيضاً من خلال التحليل السيميولوجي للمشاهد المختلفة في الأجزاء الثلاثة الأول والثاني والثالث، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي؛ وذلك من خلال الاعتماد على أداة الاستبانة التي تضمنت مقياس الهوية الوطنية، إضافة إلى التحليل الدلالي والرمزي لمشاهد المسلسل، وطُبقت الدراسة الميدانية على عينة قوامها ٤٣٠ مفردة من الذكور والإناث، وتوصلت الدراسة إلى تعدد دلالات التحليل السيميولوجي الخاصة بمسلسل الاختيار؛ حيث ركزت على تضحية رجال الجيش من أجل محاربة الإرهاب والجماعات الإرهابية، كما ركزت على قيم الانتماء والولاء والتمسك بالدفاع عن الوطن حتى آخر نفس، وتوصلت الدراسة إلى أن من أهم أسباب مشاهدة عينة الدراسة لمسلسل الاختيار بأجزائه الثلاثة "التعرف على قصص شهداء الوطن" بنسبة بلغت 54.35٪، أما بالنسبة لبعد الصورة الخاصة بالمؤسسة العسكرية جاءت كل من عبارتي (أدركت من خلال الأحداث تضحيات رجال الجيش)، (تؤدي المؤسسة العسكرية دوراً كبيراً في تحصين وحماية البلاد) في الترتيب الأول؛ مما يؤكد على اهتمام المسلسل بإظهار صورة المؤسسة العسكرية بشكل إيجابي.

كما اهتمت دراسة (هبة أحمد رزق سند، 2023)⁽¹⁸⁾ بالتعرف على صورة مريض البهاق كما تقدمها الدراما التلفزيونية المصرية، واعتمدت الدراسة على منهج دراسة الحالة؛ من خلال التحليل الكيفي لمضمون المسلسلات التي تناولت مريض البهاق، والتي تمثلت في مسلسل واحد فقط هو مسلسل "إلا أنا حكاية لازم أعيش" والذي عرض خلال شهر رمضان ٢٠٢١، واعتمدت الدراسة على أداة المشاهدة المتعمقة لجمع بيانات الدراسة، وقد توصلت الدراسة إلى تنوع الأدوار التي يؤديها مريض البهاق في الدراما التلفزيونية، تنوع السمات النفسية التي عرضها المسلسل لمريض البهاق، منها: عدم تقبل الذات، عدم الثقة بالنفس، الشعور بالحزن، وقد اتسمت العلاقة التي تربط مريض البهاق بأسرته بالدعم والتشجيع، ولكن مع وجود بعض الخلافات التي أدت إلى وجود

بعض التوتر في العلاقة، وتمثلت أساليب مواجهة مريض البهاق للمشكلات التي واجهته كما عرضها المسلسل عينة الدراسة في إخفاء الحقيقة، الخضوع للعلاج النفسي ومواجهة المجتمع.

وكشفت دراسة (سارة الضوي، 2022)⁽¹⁹⁾ عن وجود تأثير لدوافع المشاهدة ونشاط المشاهدة على إدراك مفهوم الهوية الثقافية لدى عينة الدراسة من الشباب المصري، وهو ما يعني أن تولد الحافز لدى عينة الدراسة من الشباب سواء تحقيق الترفيه والتسلية إلى جانب المنفعة الثقافية، وهو ما أثبتته الدراسة من حيث استعداد عينة الدراسة لمشاهدة الدراما، وبالتالي التأثير على مصداقية المضمون الدرامي، وأنه يعبر عن الواقع، وبالتالي يؤثر في إدراك الشباب المصري لأبعاد الهوية الثقافية، وثبت أيضاً من الدراسة أن هناك تفضيلاً للدراما الأجنبية من حيث جودة القصص الإخراجية والابتكار في الإخراج الدرامي، لكن هذا لم يؤثر على حدوث تقليد للعادات والثقافات الغربية وترك للعادات والتقاليد المصرية، بل أكد الشباب على حرصهم التمسك بالأسلوب المصري.

كما توصلت دراسة (بسمه بهاء، 2022)⁽²⁰⁾ إلى وجود تأثير كبير على التنشئة الاجتماعية والمحيط الاجتماعي؛ من خلال سلوك الشخصيات الدرامية وارتفاع نسبة العنف والجريمة والانحراف الأخلاقي، ويجب عدم عرض تفاصيل الجريمة كاملة.

- وترى (آية صادق، 2021)⁽²¹⁾ أن محل إقامة الشخصية الرئيسية بالمسلسلات لا يتفق مع واقع وظروف الأغلبية العظمى من الجمهور، حيث إن 40% منهم يسكنون الفيلات، وتواجد الألفاظ النابية والشتائم في المسلسلات.

- أما دراسة (مرام أحمد، 2021)⁽²²⁾ فقد هدفت إلى التعرف على الدور الذي تقوم به الدراما السينمائية المصرية في إدراك الشباب الجامعي لقيم الانتماء والوطنية المقدمة خلالها؛ وتم استخدام المنهج المسحي بشقيه التحليلي والميداني، وذلك من خلال التطبيق على عينة عمدية من الشباب الجامعي مكونة من 200 مفردة من مشاهدي الدراما السينمائية، وتم تحليل 7 أفلام روائية في الفترة من 2017 حتى 2020 والتي ظهرت خلالها قيم الانتماء والوطنية بشكل واضح، وتوصلت الدراسة إلى اعتماد الأفلام على أساليب استخدام العنف اللفظي والمادي بشكل كبير، كما أوضحت ارتفاع كثافة مشاهدة

الشباب الجامعي للدراما السينمائية التي تتناول قيم الانتماء والوطنية من خلال القنوات التلفزيونية الفضائية المفتوحة، وجاء اتجاه المبحوثين نحو الدراما السينمائية المصرية التي تتناول قيم الانتماء والوطنية بشكل محايد.

واهتمت دراسة (ريم أحمد، 2021)⁽²³⁾ بالتعرف على تأثيرات القيم المجتمعية في المسلسلات التلفزيونية المصرية ودورها في تشكيل اتجاهات الشباب المصري نحوها، وطبقت الدراسة على عينة قوامها (٤٠٠) مفردة من الشباب المصري المشاهد للمسلسلات المصرية، وتم تقسيم العينة بالتساوي على أربع محافظات مصرية، (الإسكندرية- السويس- الجيزة- سوهاج)، بواقع (١٠٠) مفردة لكل محافظة، وتوصلت الدراسة إلى وجود علاقة ارتباط دالة إحصائية بين كثافة مشاهدة المبحوثين للمسلسلات التلفزيونية المصرية المعروضة على القنوات الفضائية العربية وبين إدراكهم لواقعيتها المضمون المقدم في المسلسلات التلفزيونية المصرية- وجود علاقة ارتباط دالة إحصائية بين متابعة المبحوثين للمسلسلات التلفزيونية المصرية المعروضة على القنوات الفضائية العربية وبين اتجاهاتهم نحو القيم والمعتقدات التي تقدمها تلك المسلسلات.

وهدفت دراسة (إيمان عبد الرحمن، 2020)⁽²⁴⁾ إلى التعرف على أثر المسلسلات المصرية المعروضة في رمضان على سلوك الطالبات الجامعيات وتسلسل القيم لديهن، اعتمدت الدراسة على المنهج المسحي، وتمثلت أدوات الدراسة في استمارة استبانة واستمارة مقياس طبقت على عينة قوامها 120 طالبة وزعت بالتساوي على طالبات كلية التربية، وكلية العلوم، وتوصلت الدراسة إلى أن أهم أسباب مشاهدة المبحوثات للمسلسلات المصرية هي التعود على مشاهدتها خلال شهر رمضان، خاصة وأن أغلب الفضائيات تعرض هذه المسلسلات لغزارة الإنتاج المصري مقارنة ببقية الدول العربية، كما تسهم المسلسلات المصرية بتشكيل اتجاهات الجمهور حول القيم والمشاكل في المجتمع.

وسعت دراسة (ريم سامي، 2020)⁽²⁵⁾ إلى رصد سمات الصورة المتكونة لدى الشباب المصري عن رجال الشرطة، وتحديد الدور الذي تقوم به الدراما التلفزيونية في تشكيل هذه الصورة لديهم، واعتمدت الباحثة على استمارة استبانة إلكترونية كأداة

لجمع البيانات من عينة تبلغ 200 مبحوث من الشباب المصري. وتوصلت الدراسة إلى أن أهم السمات الإيجابية التي وافق عليها المبحوثون أن رجال الشرطة على دراية كبيرة بالمسؤولية الأمنية، بينما كانت أهم السمات السلبية أن رجال الشرطة يستغلون مناصبهم لتحقيق مصالح شخصية، وتورط رجال الشرطة في قضايا الفساد، كما أثبتت الدراسة حيادية صورة رجال الشرطة المقدمة في الدراما التلفزيونية.

دراسة (Ahmad sheharyar 2020)⁽²⁶⁾ تشير إلى أن الدراما التلفزيونية لها آثار قوية على القيم الاجتماعية والثقافية للمشاهدين وتؤثر على قيم الجمهور خاصة الشباب.

المحور الثالث: يتناول مخاطر التيك توك على الشباب:

وسعت دراسة (زينب حسن، 2023)⁽²⁷⁾ إلى رصد مدى إدراك الخبراء لمخاطر المحتوى الإعلامي لتطبيق التيك توك على الشباب العربي، خاصة المخاطر النفسية والاجتماعية والسلوكية؛ وذلك من خلال عينة عمدية متاحة من الخبراء الأكاديميين والممارسين في تخصصات الإعلام وعلم النفس والتربية، واعتمدت الدراسة على المنهج المسحي، وتمثلت أدوات الدراسة في الاستبانة والمقابلة المقننة؛ حيث طبقت الاستبانة على عينة قوامها (100) مفردة من الخبراء في مصر والسعودية؛ لقياس إدراكهم لمخاطر المحتوى الإعلامي النفسي والاجتماعي والتحديات الخطرة لتطبيق التيك توك على الشباب العربي، بالإضافة لأداة المقابلة المقننة مع (12) خبيراً في مصر والسعودية، وقد توصلت الدراسة إلى أن أهم أسباب متابعة الشباب العربي في مصر والسعودية لتطبيق التيك توك للترفيه والتسلية، ويرى الخبراء أن المحتوى الإعلامي للتيك توك خطر إلى حد كبير على الشباب العربي بنسبة بلغت 53%، وأن أكثر المحتويات الإعلامية خطورة على الشباب العربي من وجهة نظر الخبراء الإعلاميين والتربويين والمتخصصين في علم النفس في مصر والسعودية تمثلت في المقاطع الجنسية "الترندات" والفيديوهات التي تروج للمثلية الجنسية، وقد اقترحت الباحثة مدونة لآليات التعامل مستقبلاً مع تطبيق التيك توك وفقاً لمدرجات الخبراء تمثلت في 3 جوانب: آليات التنظيم الذاتي للأسرة والمجتمع المدني، وآليات للتربية الإعلامية، ومنها قيام

الإعلام بقنواته المختلفة بدوره المسؤول والأمين والداعم نحو مؤسسات التربية المختلفة في المجتمع، مع إبراز خطورة التحديات التي يروج لها التطبيق، وآليات للتنظيم القانوني ومنها إيجاد تشريع قانوني للملاحقة الفورية لصانعي التحديات الخطرة بتطبيق التيك توك.

هدفت دراسة (خالد أبو الدوح، 2022) (28) إلى التعرف على المخاطر والتحديات المرتبطة بتطبيق التيك توك، حيث أشارت إلى أن النزاع العالمي والجدل حول التطبيق هو بمثابة الحرب الباردة بين دولة المنشأ (الصين) وعدد من الدول، وأن التحديات الأمنية والمخاطر الاجتماعية التي ترتبط بالتطبيق ليست جديدة ولا قاصرة على تطبيق التيك توك فقط دون بقية تطبيقات مواقع التواصل الاجتماعي، وتوصلت الدراسة إلى اعتبار سياسات التنظيم والرقابة الجزئية على تطبيق التيك توك نهجاً ملائماً للتصدي للتحديات الأمنية والمخاطر الاجتماعية، وأكثر كفاءة من سياسات الحظر.

التعليق على الدراسات السابقة:

بعد استعراض الدراسات السابقة يلاحظ ما يلي:

- اهتمت الدراسات السابقة العربية والأجنبية بدراسة تأثير التيك توك على الشباب والمراهقين مثل دراستي (irfan, Sabir, 2020) ، (Cell Dilon ، 2021)، (حيمر سعيدة، 2022)، أما عن تأثيره على القيم الاجتماعية كانت دراسات (عموري أسماء، نحال سناء، 2022)، (مها فتحي، 2021)، (Liqian,H,2020)، (Liao&Yang,2020) وتأثيره على المدركات الاجتماعية مثل دراسة (سمر عثمان، 2020)، وعن تأثيره على القيم الدينية تناولتها دراسة (رغد طعمانة، 2021)، والقيم الثقافية في دراسة (Yang,2022) وكذلك تأثيره على الذات والآخرين في دراسة (محمد بكير، 2021)، وعن هوس الشباب بالتيك توك جاءت دراسة (نهى هريدي، 2022)، واهتمت دراستا (زينب حسن، 2023) (خالد أبو الدوح، 2022) بالمخاطر المرتبطة بتطبيق التيك توك.
- أما عن العينات فقد ركزت الدراسات السابقة على الشباب باعتبارهم أكثر الفئات إقبالاً على استخدام التطبيق، فيما عدا دراسة المخاطر (زينب حسن،

(2023) جاءت العينة من الخبراء الأكاديميين والممارسين في تخصصات الإعلام وعلم النفس والتربية وتراوحت العينات ما بين (30 و400 مفردة).

- بالنسبة للأدوات اعتمدت الدراسات على استمارة الاستبانة الميدانية، واستمارة تحليل المضمون والاستبانة الإلكترونية، المقابلة عبر الهاتف، المقابلة المقننة.
 - من أهم دوافع تعرض الشباب لتطبيق التيك توك التسلية والترفيه، الجراءة في طرح الموضوعات، تنوع المحتوى، الإبداع، إنتاج محتوى إعلامي على التطبيق.
 - تختلف الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة في أنها تتناول مخاطر التيك توك على الشباب؛ حيث إن الدراسات السابقة اهتمت بتأثير التيك توك بصفة عامة على الشباب أو المراهقين من الجنسين، كما أنها تختلف في الأدوات، حيث اعتمدت الدراسة الحالية على دراسة حالة مسلسل تناول قضية التيك توك وآثاره على الشباب، وما قد يتعرض له من مخاطر قد تؤدي بهن إلى الوقوف خلف قضبان السجن، فهو مستوحى من قصص من واقع الحياة.
- وقد أفادت الدراسات السابقة الباحثة في بلورة وصياغة مشكلة الدراسة، وأهدافها، وكذلك تحديد عينة الدراسة، والمنهج والأدوات المستخدمة في التطبيق.

الإطار المعرفي:

تطبيق التيك توك نشأته وتطوره:

"التيك توك" هو تطبيق اجتماعي للفيديوهات القصيرة الإبداعية المصاحبة للموسيقى تستهدف الشباب من خلال تسجيل ونشر الفيديوهات القصيرة التي مدتها 15 ثانية، وتسمح للمستخدمين باختيار الفيديو الخاص بهم وواجهة الموسيقى المصاحبة له (29).

في سبتمبر 2016 تم إطلاق "تيك توك"، ليصبح أحد أشهر تطبيقات التواصل الاجتماعي من قبل الشركة الصينية "ByteDance"، والمعروف هناك باسم Douyin. بدأ نموها الهائل في الاستخدام في أواخر عام 2017، عندما استحوذت على تطبيق منافس، "Musical.ly"، وتم دمجهم معاً وأطلقوا عليه المسمى الحالي التيك توك TiK Tok.

يسمح التطبيق للمستخدمين بإنشاء ومشاهدة ومشاركة مقاطع فيديو مدتها 15 ثانية تم تصويرها على الأجهزة المحمولة أو كاميرات الويب. من خلال خلاصاته المخصصة لمقاطع الفيديو القصيرة المتتوية التي تم ضبطها على الموسيقى والمؤثرات الصوتية، يتميز التطبيق بجودته التي تسبب الإدمان ومستويات المشاركة العالية.

كما يمكن لمنشئي المحتوى الهواة والمحترفين على حد سواء إضافة تأثيرات مثل المرشحات، وموسيقى الخلفية، والملصقات إلى مقاطع الفيديو الخاصة بهم، ويمكنهم التعاون في المحتوى وإنشاء مقاطع فيديو ثنائية مقسمة على الشاشة، حتى لو كانوا في مواقع مختلفة⁽³⁰⁾.

ومنذ نشأة التطبيق في عام 2016 تقدم تقدماً ملحوظاً؛ حيث بلغ عدد المستخدمين للتطبيق نصف مليار مستخدم تقريباً من جميع أنحاء العالم، والتطبيق يدعم العديد من الميزات خاصة بالفيديو مثل 'Duet' (إنشاء فيديو ثنائي مع مستخدم آخر) و React (التعليق بمقطع فيديو) لتشجيع الخبرات التعاونية بين مستخدمي التطبيق⁽³¹⁾.

خصائص تطبيق التيك توك⁽³²⁾:

يتميز تطبيق التيك توك بالتنوع والتفرد في محتوى الفيديوهات التي يتم مشاركتها؛ فالتفرد يشير إلى أن تطبيق التيك توك له سماته المميزة التي لا تضاهيه فيها أي تطبيقات مشابهة للفيديوهات القصيرة، أما التنوع يشير إلى محتوى الفيديوهات الخاص بالتيك توك؛ حيث يتنوع المحتوى المقدم للمستخدمين، والتي تصنف إلى ثلاثة أنواع رئيسية، هي:

- 1- **المحتوى التعليمي:** يتعلق بتعليم المستخدمين مهارات جديدة، مثل الرقص، والطهي، وغيرها من المهارات الحياتية.
- 2- **المحتوى الترفيهي:** المحتوى الخاص بالفيديوهات القصيرة المصحوبة بموسيقى لأغراض الترفيه والترويح عن النفس.
- 3- **المحتوى الترويجي:** المحتوى الخاص بالتسويق أو الترويج لبعض المنتجات مثل أدوات التجميل.

ومع انتشار التطبيق على الهواتف الذكية شهد إقبالا كبيرا من الشباب على استخدامه، فمن أهم مميزاته هي خلق محتوى مبدع بإمكانيات بسيطة، وفي لحظات باستخدام مونتاج بسيط على الصوت والأغاني الموجودة.

التأثيرات السلبية والإيجابية للتيك توك على الشباب: الأثار الإيجابية لتطبيق التيك توك:

1- **التسلية والترفيه:** يشجع التطبيق حاجة المستخدمين من التسلية والترفيه، حيث يسمح لهم بمشاهدة مقاطع الفيديو المتنوعة والتي قد تتضمن الرقص على الأغاني، ومقاطع لأشهر الأفلام والمسرحيات الكوميديية، إلى جانب الحصول على الأخبار المتعلقة بالقضايا والأحداث المحلية والدولية⁽³³⁾.

2- **تحقيق الشهرة:** يكون من خلال إنتاج وتصميم الفيديوهات المتنوعة والتميزة التي تفرض نفسها في عالم التيك توك؛ مما يحقق إعجاب الشباب مستخدمي التطبيق، وتفاعلهم مع المقاطع، وبالتالي الوصول لعالم الشهرة والحصول على الكسب المادي⁽³⁴⁾.

3- **الربح المادي:** يحقق التطبيق الكسب المادي من خلال امتلاك حساب فعال ونشط، ملئ بالمشاركين والمتابعين، فكلما تزايد عدد المتابعين والمشاركين زاد الإقبال على صاحب الحساب من قبل أصحاب العلامات التجارية للإعلان عن منتجاتهم والتسويق لها⁽³⁵⁾.

4- **الكشف عن المواهب:** ساعد التطبيق مشتركيه في استعراض ابداعاتهم ومواهبهم المتعددة، والتعبير عن شخصيتهم وأفكارهم بكل حرية⁽³⁶⁾

5- **إتاحة تطبيق التيك توك مجاناً** للتحميل عبر برامج تشغيل الآبل والأندرويد، بالإضافة إلى سهولة استخدام أدوات التحرير الفيديو الموجودة داخل التطبيق والتي تسمح حتى للشباب ذوي المعرفة المحدودة بالتكنولوجيا بابتكار الفيديوهات والوصول إليها عبر التطبيق.

6- **استخدام التطبيق للذكاء الاصطناعي** لتوزيع الفيديوهات حسب نوعها واهتمامات المستخدمين، تعتمد هذه اللوغاريتمات على الفيديوهات الأكثر مشاهدة

وإعجاب من جانب المستخدم، وتعمل هذه القدرة على الربط على السماح للمستخدمين بتطبيق التيك توك بالحصول سريعاً على متابعين⁽³⁷⁾.

التأثيرات السلبية لتطبيق التيك توك:

1- عرض محتوى غير أخلاقي: يعرض التطبيق الفيديوهات التي قد تحتوي على الإيحاءات الجنسية، والمضامين الإباحية التي تتعارض مع الهوية الإسلامية وقيم المجتمع؛ بهدف زيادة المتابعة والحصول على رضا المتابعين⁽³⁸⁾.

2- تحديات خطيرة: أداء بعض التحديات مما يترتب عليها العديد من المخاطر، مثل الإصابات الجسدية كالكسور في الظهر أو الساق، والشلل، إصابات الرأس كارتجاج المخ، وغيرها من الإصابات التي قد تؤدي للوفاة⁽³⁹⁾.

3- النهايات المأساوية والسجن: تؤدي الرغبة لدى المستخدمين في تحقيق الشهرة وحب الظهور، والميل للكسب المادي، قد تكون من العوامل التي تحفز المستخدمين على القيام بأمور تتجاوز الضوابط الشرعية والقانونية وتتعدى على الحدود الأخلاقية⁽⁴⁰⁾، وأن هوس بعض المستخدمين في لفت انتباه المتابعين والحصول على ودعمهم قد يترتب عليه قيامهم بأفعال فاضحة تتعارض مع القانون، قد تنتهي بهم إلى نهايات مأساوية كالسجن أو الوفاة.

4- إضاعة للوقت والمال: يوفر التطبيق لمستخدميه العديد من الخيارات الترفيهية، التي تجذب انتباههم؛ مما يجعلهم ينغمسون في استخدامه بغير وعي، ويفقدون الشعور بالوقت⁽⁴¹⁾، وأن استخدام التطبيق لوقت طويل يترتب عليه استنزاف الطاقة العقلية والجسدية، بالإضافة إلى هدر المبالغ المالية دون الحصول على مقابل أو فائدة تذكر⁽⁴²⁾.

مخاطر المحتوى الإعلامي لتطبيق التيك توك على الشباب⁽⁴³⁾:

تنقسم مخاطر المحتوى الإعلامي للتيك توك إلى:

جدول (1)

مخاطر المحتوى الإعلامي لتطبيق التيك توك على الشباب

مخاطر نفسية		نوع المخاطر	
السعي وراء الشهرة	تكوين هوية سلبية مضادة للمجتمع	رفض الحياة الحقيقية	الوحدة والعزلة
جذب الانتباه	نشر أفكار إيذاء الذات	هوس متابعة كل جديد	الشعور بالقلق
تقليبات المزاج	تشقت الانتباه	تدنى الوعي بالذات	الكآبة والإحباط
مخاطر اجتماعية وسلوكية			
الاستغلال والابتزاز	التحرش الجنسي	العري والدعارة	النبد الاجتماعي
انتهاك الخصوصية	الترويج للجنسية المثلية	نشر الكراهية بين الشباب	التشجيع على الانتحار
التمييز العنصري	نشر الأفكار المتطرفة والإرهابية	الترويج لزنا المحارم	التمر الإلكتروني
التحديات الخطرة التي ظهرت بالتطبيق			
رقصات مثيرة	إشعال النار في الجسد	الخنق وكتم الأنفاس	تحدي تناول أكالات غريبة
قطع التيار الكهربى	تشارلى السحر	طلاء الجسم بالصابون	القفز لأعلى
تحدي ملاك الموت	رعب الغرفة المغلقة	طلاء الجسم بالجاز	تفريغ إطارات السيارات
الأكل الحار المسمم	سكب دلو من الماء المغلي عوضاً عن الماء المثلج على الجسم	حقن الجسم بمواد كيميائية	تناول جرعات عالية من مضادات الحساسية

يوضح الجدول (1) المخاطر التي يتعرض لها الشباب عبر المحتوى الإعلامي للتطبيق

المخاطر النفسية للتيك توك:

تتمثل المخاطر النفسية للتطبيق في نشر أفكار شديدة الخطورة مثل رفض الحياة إيذاء النفس، الكآبة والإحباط وغيرها، وقد أشارت العديد من الدراسات على الأثر النفسي للتطبيق على حياة الشباب، وأنهم مهووسون به بشكل كبير؛ مما يؤثر على أدائهم الدراسي.

المخاطر الاجتماعية والسلوكية للتيك توك:

يتعرض الشباب للمخاطر الاجتماعية نتيجة لإدمان التطبيق، ويهدرون كثيراً من الوقت في مشاهدة مقاطع الفيديو؛ مما يؤثر على حياتهم وقراراتهم ومشاهدة

الفيديوهات التي تعرض مشاهد القتل، والموضوعات التي تخالف الدين وتقاليده المجتمع، حتى أنها قد تصبح أموراً عادية لا يشعرون بخطورتها مثل (المثلية الجنسية، زنا المحارم، العري، الدعارة وغيرها).

التحديات الخطيرة للتيك توك على الشباب:

تعد التحديات التي تطلب عبر فيديوهات التيك توك من أخطر الأمور التي تؤدي إلى وفاة الإنسان، أو إصابته بالعجز، أو دخول السجن، ومن أخطر هذه التحديات تحدي الموت أو لعبة الموت كما يسميها البعض، بدأت على تطبيق التيك توك ثم انتقلت على أرض الواقع وينفذها كثير من طلاب مصر⁽⁴⁴⁾؛ لذا يجب على الآباء مراقبة حسابات الأبناء، وتوعيتهم، وتحذيرهم من التحديات الخطيرة والانسحاق وراثتها.

المدخل النظري للدراسة:

من النظريات التي تناسب موضوع الدراسة نظرية "الاستخدامات والإشباع"، والتي تقوم على فكرة الجمهور النشط الذي يختار الوسيلة التي تشبع احتياجاته من وسائل الإعلام المختلفة، حيث تساعد النظرية في فهم وتحديد دوافع استخدام الشباب للتيك توك، وبالتطبيق على النظرية وتفسير استخدام الشباب للتطبيق من خلال تصنيف الاستخدامات إلى⁽⁴⁵⁾:

1. التعبير عن الذات: يميل الشباب إلى التعبير عن ذاتهم من خلال عمل الفيديوهات القصيرة ورفعها على التطبيق، حيث يشارك صانعوا المحتوى في تقنيات معينة لجذب الانتباه لأنفسهم.

2. الفضول: يميل الشباب إلى استخدام تطبيق التيك توك للاطلاع على أسلوب حياة الآخرين، حيث يجد البعض منهم متعة في التعرف على التفاصيل الخاصة التي ينقلها التيك توك عن الآخرين.

3. التفاعل الاجتماعي: يساعد استخدام تطبيق التيك توك على إشباع الحاجة نحو التواصل والتفاعل مع الآخرين، حيث يسمح التطبيق للمستخدمين بإرسال الرسائل الفورية، والتعليق، والإعجاب بالفيديوهات؛ مما يساعد على تحقيق التفاعل الاجتماعي.

4. الهروب من الواقع: يعد من أشهر دوافع استخدام التطبيق بين الشباب، حيث يقدم للشباب خبرة ممتعة ومسلية؛ مما يساعدهم على الابتعاد عن الضغوط اليومية.

5. الأرشفة: يهتم الشباب بمشاهدة الفيديوهات ورفعها على منصة التيك توك لتذكرها وتسجيل الأحداث والمناسبات الخاصة في حياتهم، وينبع ذلك من الحاجة إلى القدرة على تعقب ذكرياتهم وخلق مساحتهم الشخصية.

تساؤلات الدراسة التحليلية:

أولاً: فئات المضمون (ماذا قيل):

1. ما دوافع استخدام الشباب لتطبيق التيك توك؟
2. ما الأساليب التي تستخدمها الشباب لتحقيق أعلى نسبة مشاهدة على التيك توك؟
3. الى أي مدى يؤثر تطبيق التيك توك على سمات وقيم الشخصية في المسلسل؟
4. ما المخاطر والقضايا التي يثيرها تطبيق التيك توك على الشباب؟
5. كيف عالج المسلسل قضية مخاطر استخدام الشباب للتيك توك؟
6. ما الموضوعات والقضايا التي تطرق إليها المسلسل؟
7. ما التعبيرات والمصطلحات الخاصة بتطبيق التيك توك كما وردت في المسلسل؟

ثانياً: فئات الشكل (كيف قيل)؟

1. ما اسم المسلسل عينة الدراسة؟
2. ما عدد حلقات ومشاهد المسلسل؟
3. ما المدة الزمنية التي استغرقها عرض المسلسل؟
4. ما تاريخ وجهة إنتاج المسلسل؟
5. ما القالب الدرامي الغالب على مضمون المسلسل؟
6. ما مصدر قصة المسلسل؟
7. كيف كانت المعالجة الفنية لأحداث المسلسل؟
8. ما الأماكن التي دارت فيها أحداث المسلسل؟

مصطلحات الدراسة:

تناول الدراما التلفزيونية:

كيفية معالجة أو عرض الدراما لقضية أو موضوع معين، ونقصد في الدراسة الحالية الطريقة التي عرض بها مسلسل "أعلى نسبة مشاهدة" لمخاطر تطبيق التيك توك من خلال الشخصيات والحوار والأحداث.

التيك توك:

أحد التطبيقات المستخدمة على الهواتف الذكية للفيديوهات القصيرة يتيح للمستخدمين إنشاء ومشاهدة ومشاركة مقاطع فيديو مدتها 15 ثانية تم تصويرها على الأجهزة المحمولة أو كاميرات الويب. ويمكن إضافة تأثيرات مثل المرشحات، وموسيقى الخلفية، والملصقات إلى مقاطع الفيديو.

مخاطر التيك توك:

أي الآثار السلبية التي يحدثها تطبيق التيك توك على الشباب، وتمثل خطراً على قيمهن وعاداتهن وتقاليدهن، وتتضمن التحديات الخطرة والآثار النفسية، والاجتماعية، والسلوكية.

نوع الدراسة: تنتمي هذه الدراسة إلى الدراسات الوصفية التحليلية التي تستهدف تحليل وتصوير ظاهرة معينة، عن طريق جمع المعلومات والحقائق عن الظاهرة، حيث تسعى الدراسة الحالية إلى تقديم وصف شامل ودقيق لمحتوى المسلسل الذي يتناول قضية مخاطر التيك توك، وكيفية تناول هذا الموضوع.

المنهج المستخدم:

تعتمد الدراسة على منهج المسح الإعلامي من خلال أسلوب دراسة الحالة بالتحليل الكيفي لمضمون مسلسل "أعلى نسبة مشاهدة" والذي عرض على شاشة mbc في شهر رمضان 2024 وعلى منصة "شاهد".

مجتمع الدراسة:

يتمثل مجتمع الدراسة في الدراما التلفزيونية المصرية، ونظراً لكبر حجم المجتمع سيتم سحب عينة ممثلة للمجتمع الأصلي.

عينة الدراسة:

تمثلت عينة الدراسة في عينة عمدية من مسلسل "أعلى نسبة مشاهدة" والذي عرض في شهر رمضان 2024، وتحليل مضمون جميع حلقاته والتي بلغت (16) حلقة من خلال تحميل جميع حلقات المسلسل من على منصة شاهد.

مببرات اختيار العينة

- تم اختيار مسلسل "أعلى نسبة مشاهدة" كعينة للدراسة؛ حيث إن قصة العمل مستوحاة من قصص واقعية توضح خطر تطبيق "تيك توك" على الفتيات والتورط في أعمال منافية للأخلاق من القضية المعروفة إعلامياً بقضية "فتيات التيك توك" عام 2020، والتي انتهت بإصدار أحكام بحبس خمس فتيات مؤثرات على منصات التواصل الاجتماعي لمدة تتراوح من العام حتى 10 أعوام.

- خطورة القضية التي يناقشها المسلسل والتي يعاني منها المجتمع حالياً وهي الهوس بالترند، والرغبة السريعة للوصول إلى الشهرة، والحصول على المال بأسهل الطرق؛ من خلال تقديم فيديوهات دون محتوى حقيقي، وقد حقق المسلسل نجاحاً كبيراً.

جدول (2)

بطاقة فنية للمسلسل

اسم المسلسل	أعلى نسبة مشاهدة *A la Nisbat Mushahada* .
نوع المسلسل	دراما اجتماعية
عدد الحلقات	16 حلقة
مدة العرض	تتراوح مدة الحلقة ما بين 45-50 دقيقة فيما عدا الحلقة الأولى 56 ق والحلقة الأخيرة 60 ق
تأليف	سمر طاهر
إخراج	ياسمين أحمد كامل
شركة الإنتاج	إي بروديوسر E PRODUCER
سنة الإنتاج	2024
بطولة	سلمى أبو ضيف (شيماء) - أخواتها ليلي زاهر (نسمة) فرح يوسف (آمال) انتصار (حمديّة) الأم - محمد محمود (فتحي البنهاوي) الأب - أنعام سالوسة (الجدة) - أحمد فهيم (بندق) الخال - إسلام إبراهيم (علي) زوج الأخت، وآخرون.
ملخص القصة	شيماء فتاة بسيطة تدرس بأحد المعاهد تعاني وأسررتها من ظروف اجتماعية صعبة تتحول عن طريق الصدفة إلى فتاة مؤثرة على منصات التواصل الاجتماعي، بعد نشر شقيقتها الصغرى نسمة، المهووسة بالترند مقطع فيديو يصورهن وهن يرقصن مع شقيقتهن الكبرى آمال تقوم فيه شيماء مع أختها بأداء غنائي عفوي للترويج عن نفسها؛ إلا أن هذا الأداء يجعلها "الترند" على تيك توك، بدون أن تعرف، تدخل شيماء عالم الشهرة السريعة، إلا أنها سرعان ما تكتشف الوجه الآخر.

أداة جمع البيانات: تعتمد الدراسة الحالية على استخدام استمارة تحليل مضمون حلقات مسلسل "أعلى نسبة مشاهدة"، وتم تقسيم الاستمارة إلى فئتين؛ فئات خاصة بالشكل، وفئات خاصة بالمضمون.

1- فئات الشكل (كيف قيل؟): وتتضمن (اسم المسلسل - تاريخ وجهة الإنتاج - نوع المضمون مصدر قصة المسلسل - المعالجة الفنية لأحداث المسلسل - الأماكن التي دارت فيها أحداث المسلسل).

ب- فئات المضمون (ماذا قيل؟): وتتضمن (دوافع استخدام الفتيات لتطبيق التيك توك- الأساليب التي تستخدمها الفتيات لتحقيق أعلى نسبة مشاهدة على تطبيق التيك توك- مدى تأثير تطبيق التيك توك على سمات وقيم الشخصية- المخاطر والقضايا التي يثيرها تطبيق التيك توك على الفتيات- أسلوب معالجة القضية داخل المسلسل- الموضوعات والقضايا التي تطرق إليها المسلسل- التعبيرات والمصطلحات الخاصة بتطبيق التيك توك كما وردت في المسلسل- نهاية المسلسل).

وحدات تحليل المضمون:

اعتمدت الباحثة في تحليل مضمون المسلسل عينة الدراسة على الوحدات التالية:
الوحدة الطبيعية للمادة الإعلامية: وحدة المسلسل للتعرف على اسم المسلسل، جهة الإنتاج، مضمون المسلسل، نوع الدراما، المستوى اللغوي السائد في المسلسل.
وحدة المشهد: للتعرف على عدد مشاهد المسلسل التي ناقشت استخدام الفتيات لتطبيق التيك توك والتعرف على المعالجة الدرامية لفكرة العمل
وحدة الشخصية: للتعرف على نوع الشخصية التي تستخدم تطبيق التيك توك ودورها، المستوى التعليمي، والحالة الاجتماعية والاقتصادية.

وحدة الزمن: للتعرف على إجمالي زمن المسلسل ومتوسط زمن المشاهد التي يتم تحليلها.

قياس الصدق والثبات:

- اختبار الصدق:

أولاً: قامت الباحثة بإجراء اختبار الصدق *Validity test* من خلال مراجعة صحيفة تحليل المضمون منهجياً وعلمياً عن طريق عرضها على مجموعة من الخبراء المتخصصين؛ للتأكد من صلاحيتها للتطبيق ومدى تحقيقها لأهداف الدراسة، وفي ضوء الملاحظات التي أبدتها السادة المحكمون* تم تعديل الاستمارة وإعدادها للتطبيق بعد التأكد من الوصول إلى أفضل صيغة ومضمون وشكل للاستمارة.

حساب الثبات: يقصد بالثبات أن تعطي صحيفة تحليل المضمون نفس النتائج إذا ما أعيد تطبيقها من جانب باحثين آخرين* على نفس مفردات عينة الدراسة، وقد قامت الباحثة بحساب ثبات استمارة تحليل المضمون عن طريق تطبيقها على عينة مكونة من (4)

حلقات من مجتمع الدراسة والتي بلغت (16) حلقة، وبحساب معامل الثبات بلغ 0.90؛ وهي قيمة ثبات مرتفعة تدل على صلاحية استمارة تحليل المضمون للقياس.

نتائج الدراسة التحليلية:

نستعرض في الجزء التالي أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة من خلال تحليل المضمون بشقيه الكمي والكيفي لقصة ومشاهد مسلسل "أعلى نسبة مشاهدة" للتعرف على كيفية تناول الدراما لمخاطر استخدام الشابات لتطبيق التيك توك.

أولاً: فئات الشكل:

جدول (3)

توصيف عينة الدراسة التحليلية

اسم المسلسل	أعلى نسبة مشاهدة
عدد الحلقات	16
عدد المشاهد	287
متوسط زمن المشهد	3 ق إلى 6 ق
الزمن الإجمالي للحلقات	12 ساعة وست وثلاثون دقيقة

1- اسم المسلسل:

نعني به عنوان المسلسل الذي يعبر عن مضمونه، ترى الباحثة أن اسم المسلسل (أعلى نسبة مشاهدة) يشير إلى مضمونه؛ حيث إن المسلسل يتناول استخدام الشابات لتطبيق التيك توك وحياة المشاهير من (التيك توك) واتجاههم إلى منصات التواصل الاجتماعي لصناعة مقاطع مصورة عن حياتهم، وقياس مدى نجاحها وتحقيق الشهرة و(الترند) يكون عن طريق تحقيق أعلى نسبة مشاهدة للحصول على المال والشهرة، وترجمت كلمة "نسب المشاهدة" إلى أكثر من معنى، المعنى المادي والذي يتمثل في المبالغ التي بدأت شيماء في الحصول عليها، والمعنوي ولد من التفاعل وتعليقات الإعجاب والحب، فجاء الاسم مطابقاً للأحداث ومعبراً عنها.

2- تاريخ إنتاج المسلسل:

نعني به العام الذي تم إنتاج المسلسل فيه، تم إنتاج مسلسل أعلى نسبة مشاهدة عام (2024).

3- جهة إنتاج المسلسل:

نعني بها الجهة التي تم إنتاج المسلسل فيها، فتم إنتاج مسلسل أعلى نسبة مشاهدة من جهة إنتاج خاصة هي شركة (إي بروديوسر) E PRODUCER المنتجان محمد عبد الصمد، عبد الله أبو الفتوح، وتتميز شركات الإنتاج الخاصة بارتفاع ميزانية الإنتاج؛ مما يساعدها على الإنتاج والإخراج بشكل أفضل، وتقوم هذه الشركات باللجوء إلى الإعلانات التي تتخلل كل حلقة لتغطية نفقات الأجور والإنتاج، وتسعى إلى اختيار الموضوعات التي تجذب المشاهدين لزيادة نسبة الإعلانات وتحقيق أرباح أعلى.

4- نوع المسلسل:

نعني بها تصنيف العمل الدرامي وأشارت الدراسة إلى أن المسلسل يندرج تحت نوعية "الدراما الاجتماعية" ناقش من خلالها إحدى قضايا العصر الحالي عصر التكنولوجيا والسوشيال ميديا وتأثيرها على جميع فئات المجتمع، وبالأخص الشباب اللاتي يبحثن عن تحقيق الشهرة والترند وجمع الأموال، وتزداد أهمية المسلسل وجاذبيته؛ لأنه يناقش قضية واقعية حدثت بالفعل لبعض الشباب المصريين.

5- مصدر قصة المسلسل:

نعني بها أنها مأخوذة من قصة واقعية في المجتمع وتم تحويلها إلى مسلسل، وأوضحت الدراسة أن مسلسل "أعلى نسبة مشاهدة" يتناول أحداثاً واقعية من القضية المعروفة إعلامياً "بفتيات التيك توك" و"يوتيوبر"، وهن فتيات تورطن في قضايا أدت بهن إلى ما وراء قضبان السجون وهن في بداية حياتهن. وتتحصر أعمار تلك الفتيات بين 16 و30 سنة، وجميعهن بحثن عن الثراء السريع بطرق مختلفة عبر التيك توك.

6- الأماكن التي دارت فيها أحداث المسلسل:

يقصد بها المكان أو البيئة التي تم التصوير فيها، وهي هنا ليست ريف وحضر، ولكنها في المسلسل حي راقى وحي شعبي، والفروق ما بين الاثنين في أسلوب الحياة والمعيشة، وأسلوب التعامل مع السوشيال ميديا، أحداث العمل تدور في منطقة "الحطابة" في القاهرة، وهي حي شعبي يقع خلف القلعة، وبعد وصول شيماء للترند وتعرفت على كاميليا وهي أنفلونسر شهيرة وتملك براند ملابس كبير تعيش في فيلا وحي راقٍ، وقامت بدعوة شيماء لحضور افتتاح مطعم كبير يمتلكه خطيبها طارق، وعندما تذهب شيماء

وتصر نسمة على الذهاب معها ينبهران بالأضواء وفخامة المكان، ويشعران بالفرق الكبير بين الحارة والحي الراقي، ومن أماكن التصوير أيضا المولات الكبيرة، وبعض الأماكن السياحية.

في أحد المشاهد نرى شيماء مع صديقتها سحر في أحد المولات الكبرى، ومدى انبهار شيماء بالمكان، وقالت: "ايه المكان ده وايه الناس دي كل الناس دي معاها فلوس إلا احنا"، كما نجد أن النظرة للمؤثرين (الأنفلونسر) تختلف في الحي الشعبي عن الحي الراقي، حيث إن نظرة الأشخاص لسلوك هؤلاء الفتيات في بيئتهم الشعبية تختلف فينظرون إليها أنها عمل مشين وفضيحة كما ورد على لسان الجدة في الحلقة (12) أثناء فرح شيماء وفوكس (السترة لها أحسن صحيح ما نعرفش العريس وأخلاقه، لكن مع الوقت هنعرف يعنى بنت فتحي بتغنى وترقص على النت وفضايح الحمد لله أنها اتسترت وبقث في عصمة راجل مسئول عنها وعن تصرفاتها).

7- المعالجة الفنية لأحداث المسلسل:

وتشير إلى الموسيقى التصويرية التي تم استخدامها في العمل الدرامي وتتضمن (هادئة- حزينة- مؤثرة - رومانسية- حماسية- صاخبة).

جدول (4)

أنواع الموسيقى التصويرية في المسلسل عينة الدراسة

أنواع الموسيقى	ك	%
حزينة	14	27.45
مؤثرة	10	19.61
صاخبة	9	17.65
هادئة	8	15.69
حماسية	6	11.76
رومانسية	4	7.84
إجمالي	51	% 100

يتضح من الجدول (4) أن الموسيقى الحزينة قد احتلت المركز الأول بنسبة 27.45%، يليها الموسيقى المؤثرة بنسبة 19.61%، ثم الموسيقى الصاخبة في المركز الثالث بنسبة 17.65%، واحتلت الموسيقى الرومانسية المركز الأخير بنسبة 7.84%، وقد يرجع ذلك نتيجة للظروف التي تعيش فيها شيماء وافتقادها للحب في البيت وإحساسها

بالدونية، وأنها لا قيمة لها، وسوء معاملة والدتها وقسوتها عليها حتى أنها كانت تصفها بأنها (وش النحس) (أنتى زي القتب في الظهر).

بالإضافة إلى الأزمات التي مرت بها بعد أن دخلت عالم السوشيال ميديا مثلما ظهر في مشهد القبض عليها وأثناء ترحيلها للسجن، والأكثر حزناً أثناء إصدار القاضي الحكم عليها بالسجن، أما بالنسبة للموسيقى المؤثرة جاءت في المشاهد التي تظهر فيها شيماء عاجزة ومكتئبة، فقد ظهرت عندما عرف والدها حقيقة الفيديوهات على التيك توك، أغاني المهرجانات عندما واجهت هجوماً على السوشيال ميديا وانقلاب الرأي العام عليها، الموسيقى الصاخبة ظهرت أثناء تسجيلها لأغنية من أغاني المهرجانات، وأثناء فرحها.

أما في المركز الأخير جاءت الموسيقى الرومانسية بنسبة 7.84% حيث إن المواقف الرومانسية التي مرت بها قليلة بالرغم من أنها فتاة حاملة رومانسية، لكنها وقعت في براثن شاب لعوب أراد أن يستغل شهرتها؛ مما سبق نلاحظ أن المسلسل قد غلبت عليه الموسيقى (الهادئة- الحزينة- المؤثرة)؛ حيث إن البطلة كانت تعيش حياة هادئة في بعض الأوقات، ومع دخولها عالم الشهرة والترند وعالم السوشيال ميديا ونتيجة لافتقادها للحب والأمان في الأسرة، ومشاكل السوشيال ميديا تمر بأوقات حزينة، ثم كانت المؤثرة بنهايتها خلف القضبان.

ثانياً: فئات المضمون:

تهتم هذه الفئات بتوضيح الأفكار والمعاني المستخدمة في المعالجة الدرامية لمسلسل "أعلى نسبة مشاهدة" عينة الدراسة.

1- دوافع استخدام الشابات لتطبيق التيك توك:

تشير هذه الفئة إلى أسباب استخدام الشابات لتطبيق التيك توك.

جدول (5)

أسباب استخدام الشابات لتطبيق التيك توك في المسلسل عينة الدراسة

دوافع الاستخدام	ك	%
هوس الترنند والشهرة	33	31.73
الربح السريع والحصول على الأموال	18	17.31
الهروب من الواقع	16	15.38
الرغبة في الثراء السريع	12	11.54
تقدير الذات	10	9.62
عدم الرضا عن الحياة الواقعية	9	8.65
الوصول إلى مكانة مجتمعية ومادية	6	5.77
إجمالي	104	100

يوضح الجدول (5) دوافع استخدام الشابات لتطبيق التيك توك تتمثل في "هوس الترنند والشهرة" في المركز الأول بنسبة 31.73%، وفي المركز الثاني "الربح السريع والحصول على الأموال" بنسبة 17.31%، يليهم "الهروب من الواقع" بنسبة 15.38%، وفي المركز الأخير جاء الوصول إلى "مكانة اجتماعية ومادية" بنسبة 5.77%، الهوس بالشهرة والترنند كان من أهم أسباب استخدام الشابات التيك توك؛ وهو ما كانت تبحث عنه شيماء بعد دخولها عالم الشهرة بالصدفة، بينما نسمة أختها هي التي تسعى للشهرة.

وجاءت في عبارات (أنا بقيت ترند- أنا كان نفسي أكون مشهورة- أنا اتخلقت للأضواء والشهرة) في أغنياتها أنا نسمة الكاريزما نجمة السوشيال ميديا، وأيضاً فوكس- هبة تاتو يسعون للشهرة والترنند، الربح السريع والحصول على الأموال؛ وهي نتيجة لهوس الترنند والشهرة.

وتتفق الدراسة الحالية مع دراسة (نادية قطب، 2023)⁽⁴⁶⁾، التي أشارت إلى أن الهوس بالترنند والشهرة جاء في المركز الأول، يليه الحصول على الأموال يرتبط أيضاً

بهذه الأسباب الهروب من الفقر؛ حيث إنه من العوامل المهمة التي جعلت شيماء تدخل هذا العالم، حتى تتمكن من سداد ديون أسرتها وتدفع إيجار المنزل، حتى لا يتم طردهم منه، وفي أحد المشاهد تقول: "الفقر وحش قوي يا سحر نفسى ما نحتاجش لحد ولا حد يذئنا" - أثناء محاكمتها قالت لوالدها: "أنا كنت عاوزه أساعدك ما كنت عاوزه نتحوج أبداً- قالت للقاضي: "العزله ناسه- واحنا مش ناسه"، ويأتي تقدير الذات بالنسبة لبطله العمل مهم جداً؛ حيث إنه يعوضها عن فقدان الأمان والحب الأسري، فتعليقات متابعيها تشجعها وتبث الثقة في نفسها وتعوضها ما تفتقده وتشعر بقيمتها؛ حيث قالت في أحد المشاهد: "أهلى بيقولوا عليا أنى ماليش لازمة بس أخيرا لقيت ناس تحبنى".

2- الأساليب التي تستخدمها الشابات لتحقيق أعلى نسبة مشاهدات على تطبيق التيك

توك:

تشير هذه الفئة إلى الأساليب التي تتبعها الشابات لتحقيق مشاهدات عالية والحصول على الأموال وتحقيق الشهرة.

جدول (6) أساليب استخدام الشابات لتطبيق التيك توك لتحقيق أعلى نسبة مشاهدات في المسلسل عينة الدراسة

الأساليب	ك	%
الترويج لمنتجات متنوعة	14	48.28
طلب الدعم من المتابعين	4	13.79
زواج كذب X كذب زواج السوشيال ميديا من أجل الترنند	3	10.34
التحديات	2	6.90
الاشتراك في أغاني مهرجانات	2	6.90
الترويج لأنشطة تجارية	2	6.90
اختلاق قصص بطولة وهمية	1	3.45
نقل مواقف حياتية للشخصية	1	3.44
المجموع	29	100

يوضح الجدول (6) أن الترويج لمنتجات متنوعة احتل المركز الأول من أساليب استخدام الشابات للتيك توك بنسبة 48.28%، من أهم مميزات المؤثرين أو التيك توكر حيث يلجأ إليهم أصحاب الشركات أو المحلات لترويج منتجاتهم، يليها طلب الدعم من المتابعين بنسبة 13.79%، ويستخدمها التيك توكرز لتحقيق مشاهدات عالية، وقد

استخدمتها نسمة في طلب الدعم من المتابعين حين احترق منزلهم حيث استعرضت حريق الغرفة وهي تبكي، وأيضاً استخدمته أثناء مرض والدتها- وفيديو آخر تطلب فيه الدعم من المتابعين لقضية شيماء، يليها زواج كذب X كذب أو ما يسمى دخلة سوشيال ميديا لتحقيق أعلى مشاهدات بنسبة 10.34%، وتمثل ذلك في مشهد فرح شيماء وفوكس (العريس) وهو يردد (عاوزين نولع التيك توك- المهم الريتش يعلى)، كما ظهر ذلك أيضاً في مشهد فرح هبة تاتو، واحتلت (التحديات، والاشترك في أغاني المهرجانات، والترويج لأنشطة تجارية) المركز الرابع بنسبة 6.90% لكل منهم، ومن التحديات في المسلسل قيام التيك توكر (هبة تاتو) بتحديات منها وضع زيت+ دقيق+ بيض على شعرها، وكذلك تحدي البالين وتطلب من المتابعين التفاعل باستيكر الأسد وهو أعلى الاستيكرات في القيمة المالية، وهي تعتبر تحديات بسيطة لا تقارن بالتحديات التي تطلب في الواقع والتي قد تؤدي للوفاة أو العجز، وهو ما حذرت منه دراسة (زينب حسن، 2020) من خطورة التحديات التي تُطلب من المتابعين والمستخدمين لتحقيق مشاهدات والحصول على أموال، وفي المراكز الأخيرة بنسبة 3.44% لكل منهما جاء نقل مواقف حياتية للشخصية واختلاق قصص بطولة وهمية؛ حيث قامت نسمة بالاتفاق مع أحد الأشخاص وطفلة صغيرة بتمثيل التحرش بالطفلة وهي تنقذها منه مقابل مبلغ من المال للحصول على الترنند.

3- المخاطر والقضايا التي يثيرها استخدام تطبيق التيك توك على الشابات:
تشير هذه الفئة إلى المخاطر التي تتعرض لها الشابات عند استخدام التيك توك.

جدول (7)

مخاطر تطبيق التيك توك على الفتيات في المسلسل عينة الدراسة

المخاطر	ك	%
التهديد والابتزاز الإلكتروني	4	13.33
الانحلال الأخلاقي	3	10
الإثارة وتسهيل الدعارة	3	10
الترويج لتطبيقات إلكترونية غير أخلاقية	3	10
خرق قيم المجتمع	2	6.67
تشجيع الانتحار	2	6.67
استغلال الفتيات بدون تمييز	2	6.67
انتهاك الخصوصية	2	6.67
استغلال الفتيات في أغاني المهرجانات	2	6.67
التشهير والسب والقذف	2	6.67
نشر فيديوهات مضبوكة	1	3.33
الاتجار بالبشر	1	3.33
الاستغلال الجنسي للفتيات كواجهة للإعلانات	1	3.33
التورط في أعمال منافية للأخلاق	1	3.33
استغلال الدين للحصول على مشاهدات أعلى	1	3.33
إجمالي	30	100

يتضح من الجدول (7) أن التهديد والابتزاز الإلكتروني قد احتل المرتبة الأولى من المخاطر بنسبة 13.33٪، حيث تناوله المسلسل من خلال (علي) زوج الأخت الذي يقوم بابتزاز شيماء، حتى لا يخبر والدها عن أنها تيك توك مشهورة، كما قام بتسجيل بعض المحادثات بين سيدات في أحد المحلات وقام بتصويرهن وابتزازهن، تهديد (حسن) صديق نسمة لها بالصور والشات بينهم وأنه سيخبر والدها، وجاء (الترويج لتطبيقات إلكترونية غير أخلاقية، الانحلال الأخلاقي، الإثارة وتسهيل الدعارة) في المركز الثاني

بنسبة (10%)؛ وذلك من خلال ترويج شيماء لأبليكيشن اسمه "متعنى" وتطلب من الفتيات الدخول عليه تتعرف على أشخاص وتحدث معهم مقابل مبالغ مالية مقابل عدد المشاهدات يبدأ من 36 دولاراً إلى 300 دولار، والبنت ليست أقل من 18 سنة؛ مما يترتب عليه الانحلال الأخلاقي وتسهيل الدعارة، يليها (خرق قيم المجتمع، تشجيع الانتحار، انتهاك الخصوصية، التشهير والسب والقذف، واستغلال الفتيات) في المركز الثالث بنسبة 6.67%، وجاء استغلال الدين للحصول على مشاهدات في المركز الأخير بنسبة 33.3%، وذلك من خلال قيام هبة تاتو باستغلال قضية شيماء وقامت ببث مقطع فيديو وهي تصلى هي والعائلة وتقول: أنا حذرتكم قبل كدة منها، أستغفر الله بعد كدة اللي تقوله هبة تاتو تصدقوه، كبسوا يا جماعة.

4-الموضوعات والقضايا التي تطرق إليها المسلسل:

تشير هذه الفئة إلى تطرق المسلسل إلى العديد من القضايا الاجتماعية والأسرية التي يعاني منها المجتمع، رصدت الدراسة العديد من الموضوعات عرضت بطريقة مباشرة أو غير مباشرة من خلال سياق العمل الدرامي، وأهمها القضايا التي أثرت بشكل مباشر على بطللة العمل، مثل (قسوة الأم عليها وسوء معاملتها لها- التمييز بينها وبين أخواتها)؛ مما جعلها تبحث عن الحب والأمان في متابعي السوشيال ميديا وتعليقاتهم والإعجاب بها وبما تقدمه من محتوى.

جدول (8)

الموضوعات والقضايا التي تناولها المسلسل عينة الدراسة

%	طريقة العرض			الموضوعات	نوع القضايا
	ك	غير مباشر	مباشر		
18.75	9	3	6	قسوة الأم	قضايا أسرية
10.41	5	4	1	التمييز بين الأبناء	
8.33	4	3	1	التفكك الأسري	
6.25	3	-	3	التنمر	قضايا اجتماعية
4.16	2	-	2	التحرش	
4.16		-	2	العنوسة	
2.08		-	1	الطلاق	
2.08		-	1	السرقه	
2.08		1	-	الرشوة	
4.16		-	2	الخيانة الزوجية	
4.16		-	2	التهديد والابتزاز المادي	
4.16		2	-	إهمال الدراسة والفضل فيها	
4.16		2	-	عدم احترام أو تقدير المعلم	
4.16		-	2	العرفاءة قراءة الفنجان	الخرافات والمعتقدات الشعبية
4.16		-	2	السحر والحسد	
2.08		-	1	عمل الأعمال	
2.08		-	1	تركيب الصور وفبركتها ونشرها على مواقع سيئة	قضايا تكنولوجية
100	21	-	27	إجمالي	

يتضح من الجدول (8) أن القضايا قد عرضت بطريقة مباشرة في المشهد من خلال الحوار والكلمات، وبطريقة غير مباشرة في المشهد يفهمها المشاهد من سياق الحديث أو

المشهد نفسه، فالقضايا الأسرية احتلت المركز الأول وتضمنت (قسوة الأم- التمييز بين الأبناء- التفكك الأسري) من خلال استعراض حياة الجانب الآخر من حياة الأنفلونسر الشهيرة (كاميليا) التي تملك براند ملابس كبير، وهي تملك المال والشهرة، وأنها كانت تعيش في أسرة مفككة الأب منفصل عن الأم، وكيف أثر ذلك على شخصيتها وحياتها.

قضايا اجتماعية (العنوسة- التتمر- التحرش- الخيانة الزوجية- التهديد والابتزاز المادي- الطلاق- السرقة- الرشوة). وأيضاً (الخرافات والمعتقدات الشعبية أو العرافة قراءة الفنجان- السحر والحسد وعمل الأعمال).

قضايا تكنولوجية (تركيب الصور وفبركتها ونشرها على مواقع سيئة- الابتزاز الإلكتروني عن طريق التهديد بالصور أو التسجيلات الصوتية).

قضايا تعليمية (استهتار الطلبة بالحصص الدراسية وعدم احترام أو تقدير الحصص الدراسية- وإهمال الدراسة والفضل فيها) يظهر هذا في عدة مشاهد لنسمة (وهي تسجل لايف لأغنية على التيك توك أثناء شرح المدرس في الفصل- العنف بين نسمة وزميلاتها في المدرسة- مشهد آخر لنسمة في المدرسة وهي تسجل لايف لتعلن عن مجموعة إكسسوارات)

وقد ارتبطت بعض هذه القضايا بالتيك توك مثل التحرش؛ حيث أرادت نسمة أن (تركب الترند) كما يقال، فاتفقت مع أحد الشباب وفتاة صغيرة أن يمثل التحرش بالفتاة، لكن نسمة الشجاعة تقبها، كذلك تركيب الصور ونشرها على مواقع إباحية عندما أرادت نسمة الانتقام من زميلتها في الفصل، فطلبت من حسن أن يقوم بتركيب صور للفتاة وبثها على أحد المواقع لتشيويه سمعتها، أما الابتزاز الإلكتروني والتسجيلات الصوتية من خلال (علي) زوج الأخت الكبرى الذي كان يدخل محل ملابس يملكه صديقه ويسجل للفتيات والسيدات حواراتهن الشخصية، ويبتزهن، وكذلك كان يبتز شيماء، حتى لا يخبر أباه بما تفعله، وأنها أصبحت تيك توك مشهورة، وبقية القضايا نتيجة للظروف الاقتصادية التي تمر بها الأسرة مثل سرقة نسمة ساعة ألماس من فتاة غنية كانت متواجدة في حفل افتتاح مطعم طارق، طلاق الابنة الكبرى؛ طلقها زوجها، لكنها خافت أن تخبر أباه؛ نظراً لظروفهم الاقتصادية الصعبة، وأنها لا تريد أن تكون عبئاً على الأسرة، السحر وعمل

الأعمال عندما استغلت إحدى السيدات (حمدية) والددة شيماء لمساعدتها على عمل سحر لسيدة أخرى نظير مبلغ مالي كبير، وأن تتوسط لزوجها ليحصل على عمل، أي أن القضايا الأسرية احتلت المرتبة الأولى، يليها الاجتماعية.

5- التعبيرات والمصطلحات الخاصة التي يتداولها مستخدمى تطبيق التيك توك: تشير هذه الفئة إلى التعبيرات التي يستخدمها الشباب على التيك توك في المسلسل عينة الدراسة: للحصول على الأموال وتحقيق الشهرة؛ حيث إن لكل مصطلح غرض خاص.

جدول (9)

التعبيرات التي تستخدمها الشباب على تطبيق التيك توك في المسلسل عينة الدراسة

التعبير	المعنى
كبسوا - كبسوا	يعنى الضغط على الشاشة في التيك توك، يعطيك ما لا نهاية من قلوب الإعجاب ويستخدم لتشجيع المشاهدين على التفاعل مع الفيديو، وهو وسيلة لجذب الانتباه وزيادة التفاعل مع المحتوى.
ترند	يشير إلى شيء شائع أو رائج والإشارة إلى مواضيع أو هاشتاجات تلقى اهتماما واسعا يتفاعل معها عدد كبير من الأشخاص في فترة زمنية قصيرة وترتبط عادة بمحتوى معين مثل فيديوهات، أو تحديات، أو مواضيع معينة، ويتم قياس الترنند بناء على مدى انتشار وتفاعل المستخدمين مع المحتوى.
لايك وشير	(لايك) يشير إلى تسجيل الإعجاب بالفيديو، و(شير) أي مشاركة الفيديو مع الآخرين لزيادة التفاعل.
مشاهدات	يشير إلى عدد المتابعين والمشاهدين للفيديو، وعدد المرات التي تم مشاهدة الفيديو فيها
إكسبلور	مشاركة الفيديو وزيادة التفاعل معه وحصوله على الكثير من المشاهدات، وبالتالي زيادة المتابعين.
استيكر الأسد- الحوت- الورد	مرتبط بالهدايا الرقمية التي يمكن إرسالها أثناء البث المباشر لدعم المبدعين والمحتوى الذي يعجب الشخص هدية "الأسد" هي الهدية الأعلى سعرا على التيك توك؛ إذ تتراوح قيمتها بين 470 و1500 دولار، أما هدية الحوت أقل قيمة حيث تبلغ من 20 إلى 30 دولارا، أما الورد تبلغ قيمتها 0.405 دولار
المتابعين هيفرقعوا الصفحة	أي أن عدد المتابعين للصفحة أو اللايف كثير قد ارتفع بصورة كبيرة جداً
متابعين - فنزات - الفولورز	كلها تعبر عن الجمهور والمشاهدين الذين يتابعون التيك توك
الريتش يعلى	يشير إلى أن الفيديو يحقق أكبر قدر من الإعجاب والشير والكومنتات والتي تسهم بدورها في زيادة عدد المتابعين والمشاهدين

يوضح الجدول (9) بعض المصطلحات التي تستخدم على التيك توك ووردت في

المسلسل عينة الدراسة وقد استخدمتها شخصيات التيك توك في المسلسل شيماء- نسمة- (هبة تاتو تيك توك شعبية جداً تستخدم أسلوب بلطجة وهمجية في التعامل، وتستخدم أسلوب التهديد والوعيد لكل تيك توكر تنافسها) في احد المشاهد بتوجه كلامها للمتابعين كبسوا كبسوا عاوزة أشوف الأسود أي استيكر الأسود، وأيضاً استخدمته أم أحمد وهي جارة شيماء التي أصبحت تيك توكر أيضاً للحصول على الأموال، كل هذه المصطلحات والتعبيرات التي يستخدمها التيك توكر لتحقيق الشهرة والحصول على الأموال فاللايف بيحجب استيكرات وكل استيكر بيحجب فلوس وظهرت هذه المصطلحات والسعي للحصول على الأموال في أغنية المهرجانات التي شاركت فيها شيماء، وتحمل نفس اسم المسلسل تحث فيها المتابعين على استخدام الاستيكرات للحصول على أموال، ومن كلمات هذه الأغنية:

"يا زميلي مش بأيدي أن الكاش رايح لايدي .. اوعى تبص أد إيه رصيدي

كله من رزقي ومن نصيبي أعلى نسبة مشاهدة اكسبلور دلوقتي

يا ترند الحقنى... تكبيس ع الطاير... يا جميلة بضفاير ... بحيتان وأسود

ع الشاشة اصحالى .. أنا كدة طاير ... علاقات بالكوم ابعلى كل يوم

6- مدى تأثير تطبيق التيك توك على سمات وقيم الشخصية في المسلسل:

تشير هذه الفئة إلى مدى تأثر الشخصية بدخول عالم المشاهير والسوشيال ميديا، وكيف تغيرت قيمها وشخصيتها، وتحولت إلى الهوس بالترند والشهرة، والسعي للحصول على المال، فقد أوضحت الدراسة أن شيماء الفتاة الطيبة الحاملة تغيرت سماتها الشخصية وقيمها بعد أن أصبحت تيك توكر مشهورة، تشاركها في ذلك أختها نسمة الكاريزما والمهوسة بالترند والشهرة هي أيضاً، فهما تنتميان لجيل تفتح وعيه على الديجيتال" والد "أون لاين" ال"تيك توك"، ونتيجة للشعور القاسي بالحرمان والظروف الاقتصادية الصعبة التي يعيشون فيها، وبحثاً عن المال والشهرة بدأ الصراع بين الأختين، وظهرت لدى نسمة قيم الحقد والغيرة، الكذب، الغرور، الغدر والقيام بخيانة أختها وإقناعها أن تخرج معها، وقامت بالاتفاق مع تيك توكر أخرى (هبة تاتو) لتصويرها دون أن تشعر وتشر الفيديو على السوشيال ميديا؛ ليتسبب ذلك في حشد الرأي العام ضد شيماء، وهذا الموقف من المواقف الواقعية التي حدثت في الحقيقة، وكانت حديث الرأي العام، وهو يشير إلى قصة الفتاة التي ظهرت في أحد الأفراح ترقص رقصاً مثيراً

وأطلقوا عليها "صاحبة الفستان الأزرق"، وللتأكيد على انهيار القيم وسوء العلاقات الأسرية بين الأختين؛ من أجل الترنند قامت نسمة بالتعدي بالضرب على أختها شيماء في الشارع أمام الناس واتهمتها بالأنانية والطمع، وأنها هي التي كانت تتمنى أن تصبح مشهورة وتكون نجمة السوشيال ميديا.

ويصور المشهد كيف أصبح الشباب مهووساً بالسوشيال ميديا، وأصبح كل حدث يبث لايف لتحقيق الشهرة والترند، حتى أنهم فضلوا تصوير وبث مقطع فيديو المعركة التي دارت بين الأختين ولم يحركوا ساكناً، ولكي تحصل نسمة على الترنند نشرت واقعة الضرب على صفحتها متفاخرة بذلك، أما شيماء فقد تحولت إلى شخصية أخرى تخلت عن مبادئها، تغيرت في الشكل وطريقة الملبس، وتغيير اسمها إلى "شوشيتا" والاندماج مع حياة الترف والأغنياء وأسلوب الحياة العصرية، أصبحت تشرب السجائر والخمور، وتتعاوى المخدرات والمهدئات، تحولت من "تيك توكر" إلى "أنفلونسر"، وتولدت لديها القيم المادية وحرصها على جمع الأموال بأي وسيلة وبأي طريقة، فأصبح شعارها (اللايف يجيب مشاهدات.. والمشاهدات تجيب شهرة... والشهرة تجيب إعلانات.. والإعلانات تتحول لفلوس وحساب بنكي)

7- أسلوب معالجة المسلسل للقضية:

تشير هذه الفئة إلى كيفية تناول القضية في المسلسل من خلال الحبكة الدرامية، وقصة العمل، والشخصيات، والحوار، والرموز، والإشارات، وهل قدم المسلسل حلولاً للقضية أم لا؟

هدف المسلسل إلى تسليط الضوء على مخاطر استخدام الشابات للتيك توك، والتحديات الاجتماعية والنفسية التي تواجههن، ووظف المسلسل أدوات الصورة والصوت لخدمة فكرة العمل بداية من اسم المسلسل، والملصق الدعائي له، أغنية تتر المسلسل والتي عبرت عن مضمونه بكلمات قوية واقعية تحث المشاهد على متابعته، مروراً بالحوار والشخصيات أبطال العمل، والصراع بينهم، واستعراض تأثير السوشيال ميديا متمثلاً في تطبيق التيك توك على الشابات والمجتمع، وصولاً إلى النهاية المبررة التي أطلقت صيحة تحذير للأباء والمجتمع معاً لمواجهة خطر التيك توك على الأبناء، وضرورة الرقابة عليهم ومتابعتهم عند تعاملهم مع السوشيال ميديا بصفة عامة، والتيك توك بصفة خاصة.

جدول (10)

أسلوب معالجة المسلسل عينة الدراسة لقضية مخاطر استخدام الشباب لتطبيق التيك توك

عنصر المعالجة	الکیفیة
اسم المسلسل أعلى نسبة مشاهدة	يشير إلى دخول الشخصيات عالم الترنند والشهرة والحصول على الأموال بتحقيق أعلى نسبة مشاهدة للمحتوى المقدم من الشخص (التيك توكر أو الأنفلونسر)، ولكل شخصية طريقتها في الفهم والتعامل مع هذه التطبيقات، واستثمار أي موقف لرفع نسبة المشاهدة
ملصق المسلسل	 <p>صورة لأفراد الأسرة خلف شباك منزلهم ويتصدر الصورة هاتف محمول بشاشة مكسورة، وقد يكون هذا الكسر رمزاً درامياً يعبر عن المشاكل التي تعرضت لها شيماء وكان نقطة تحول لها انتقلت من خلاله إلى عالم الشهرة والترند، كما أن الكسر يشير إلى العلاقات الاجتماعية داخل العائلة وما تشعر به من تهميش وسوء معاملة، بالإضافة إلى الصراعات والأزمات التي تمر بها و ما أحدثته التكنولوجيا من تأثيرات سلبية عليها كاختراق الخصوصية والأمان.</p>
أغنية تتر المسلسل مدة الأغنية 3.12 ق	<p>جاءت أغنية تتر المسلسل وهو الواجهة الأساسية وأول ما يجذب الجمهور؛ حيث كانت معبرة عن مضمون المسلسل، بل أيضاً الواقع الحالي في ظل السوشيال ميديا التي جعلت الأشخاص يشاركون نمط حياتهم وتصرفاتهم على منصات التواصل الاجتماعي وتطلق صرخة تحذير للانتباه لأبنائنا، وتقول كلمات الأغنية:</p> <p>وبقينا في دنيا تلاهي دوشة وعيون باصه جوه الشاشات للأسف الزمن انغير جامد كله بايعها كله كاشات</p>

الكيفية	عنصر المعالجة
<p>غير كدة مش واخدين بالننا حائنا ووضع عيالنا عمال بيسوء ده زمانهم عكس زماننا ركز احنا في كارثة مش هنفوق الدنيا خلاص ماشية تريندات شوف مين جه وراح شوف مين في جراح حتى وجعنا بيتذاء لايفات التربية بقت موضه سودا جوة الأوضة ابنك ضاع ما تحاول منه تقرب جرب سايبه يعايش كدة في السراب أكل العيش اه حاجة صعبة لكن لأجل ضننا كلة يهون لوضاعت منا عيالنا والله ما هيعوضها فلوس الكون الدنيا خلاص ماشية تريندات فضايحنا تجيب اعلى مشاهدات شوف مين جيه وراح شوف مين في جراح</p> <p>تتاول المسلسل قضية مهمة في عصر التكنولوجيا وهوس الشباب بالشهرة والترند عن طريق تطبيق التيك توك، ومخاطر هذا التطبيق خاصة على الشباب، فأحداث المسلسل مستوحاة من الواقع من قصص حقيقية وتختص بفتيات حققن شهرة على التيك توك ويتابعهن ملايين المشاهدين تورطن في قضايا أدت بهن إلى ما وراء قضبان السجون وهن في بداية حياتهن. وتتحصر أعمار تلك الفتيات بين 16 و30 سنة، وجميعهن بحثن عن الثراء السريع قامت بطلة العمل «شيماء» بشخصية «حنين حسام»، شخصية نسمة الكاريزما تمثل شخصية التيك توك سوزي الأردنية، أما شخصية «هبة تاتو» فهي تقوم بدور واحدة من مشاهير التيك توك وتدعى توتا وليد بنت إمبابه، والتي وصل عدد متابعيها على التيك توك لـ 3.1 مليون شخص، وتتاول المسلسل الجوانب المختلفة للشخصيات المشاركة في العمل والظروف الاجتماعية والاقتصادية، وتطور الشخصية في أحداث العمل الدرامي، حتى نصل لنهاية المسلسل.</p>	<p>أغنية تتر المسلسل غناء بوسى</p> <p>السرد القصصى الحبكة</p>

عنصر المعالجة	الكيفية
Flash Forward فلاش فورورد مدة المشهد في الحلقات يتراوح ما بين (15:25) ثانية	مشهد البداية في كل حلقة من حلقات المسلسل تبدأ بعرض أحداث مستقبلية في الحلقات القادمة وليس ذات الحلقة باستخدام أسلوب Flash Forward ويستخدم في السرد الدرامي لعرض لمحة عن أحداث مستقبلية؛ مما يثير فضول المشاهدين ويخلق لديهم توقعات وتساؤلات حول كيفية وصول الشخصيات إلى تلك النقطة في المستقبل، وتم استخدامه في جميع حلقات المسلسل؛ لجذب انتباه واهتمام الجمهور بداية المسلسل أشارت إلى مدى خطورة النت والسوشيال ميديا؛ حيث بدأ بمشهد خروج الأم "حمديّة" من المحكمة ومجموعة من الصحفيين يسألونها على تعليقها على الحكم على ابنتها وهي تقول: "كله من الزفت النت- إلهي رينا يقطع النت وسنين النت - رينا ياخذ التليفونات ويريحنا- حسبى الله ونعم الوكيل" شباب البلد بيضيعوا" وهي بداية مشوقة للجمهور ليتابع المسلسل بشغف لمعرفة الأحداث وما هي القضية.
عرض مشاهد متنوعة لبيان التأثير الخطير للتطبيق تتراوح مدة هذه المشاهد ما بين 17 ث - 2.53 دقيقة	توضيح مدى إقبال الشباب والمراهقين على الوصول للشهرة والترند للحصول على الأموال- مشهد لشباب (أولاد وبنات) من كافة الأعمار والمستويات الاجتماعية يقومون بعمل فيديوهات- مشهد لهبة تاتو (تيك توك) ومجموعة شباب يقومون بعمل أغنية ع التيك توك في الشارع وسط الناس- مشهد لنسمة تغني أغنية على التيك توك على غرار أغاني المهرجانات وأسلوب أدائهم- ومشهد لها أيضاً وهي في الفصل أثناء الحصة تسجل أغنية ع التيك توك- مشهد لشيماء وهي تغني مع فرقة شباب المهرجانات، وهو ما يؤكد هوس جميع الفئات بهذا التطبيق والتنافس بينهم للوصول للشهرة والترند.
الشخصيات والحوار وتناول قضية التيك توك	تناول المسلسل تطبيق التيك توك وتأثيره على جميع الفئات وخاصة الشباب وما يتعرضن له خلال هذا التطبيق وتناول الموضوع من كافة الزوايا، والعديد من الجمل والعبارات في المسلسل والتي تعبر عن خطورة التيك توك ومنها: غضب الأب (فتحي) عندما علم بأنه ظهر في فيديو دون أن يعرف وكان الفيديو طبيعياً تظهر فيها مشاعر الأب الطيب الحنون الذي يبذل أقصى ما يستطيع لإسعاد بناته، وحقق المقطع نسبة مشاهدات عالية، وأطلق عليه فيديو أحسن "آب في مصر" وهو غاضب جداً يقول: "بتفتحو الكاميرات وتدخلوا الناس بيوتنا". عبارة للجددة وهي تقول: "الواحد مش عارف الغلط فين علينا واللا على الدنيا- الحكومة لازم تقطع النت علينا مش معقول العيال طول النهار ماسكين الموبيلات في ايديهم لازم يعملوا زي المداري له توقيت- اقطعوا النت العيال بتضيع. استخدام بعض العبارات في المشاهد والتي تصف التيك توك مثل (مستنقع السوشيال ميديا- التيك توك زي الكباريه نسبة إلى النقود التي يحصلون عليها من خلال

الکیفیه	عنصر المعالجة
<p>نقاط).</p> <p>مشهد المحكمة وهو من أكثر المشاهد المؤثرة في المسلسل، وفيه نرى مرافعة محامية شيماء وهي تقول "أن سرعة التكنولوجيا وكثرة التطبيقات والمكاسب التي تأتي من الشير واللايف ممكن المواطن العادي يحدث له عدم فهم- البرنامج غير مراقب- تحدثت عن تطور التكنولوجيا وتقول "الأطفال مع سرعة التكنولوجيا سبقوا سنهم في عصرهم".</p> <p>دفاع الأب عن ابنته وهو يحاكم نفسه أولاً؛ لأنه لم يسمعها أو يحتويها عندما علم بما فعلت، بل إن قسوته عليها وأنه تبرأ منها قد تكون هي السبب فيما وصلت إليه، وأيضاً فإنه يلقي باللوم على الظروف الاجتماعية والاقتصادية ويقول: "حاكم الظروف.. المجتمع.. الدنيا اللي اتغيرت.. الصح اللي بقى غلط.. والغلط بقى صح.. الحروب دلوقتى ما بقتش طيارات ودبابات.. ولا ضرب اهداف حيوية.. بقت ضرب المجتمع في أعز ما يملك في... شبابه... في ثوابت دينه.. في تخوين الرموز والشرفاء في البلد".</p> <p>قدم المسلسل أيضاً في أحد المشاهد لقاءات قام بها مذيع حول رؤية البنات وأولياء الأمور لقضية شيماء واستخدامهم للتيك توك كشباب وأيضاً رؤية الآباء والأمهات حول استخدام التيك توك.</p> <p>توعية الشباب والمراهقين بخطورة السوشيال من خلال الجامعات والمعاهد قدم المسلسل مشهداً مهماً عن استخدام الشباب للتكنولوجيا الحديثة والانسياق وراء المؤثرين أو التيك توك؛ لمجرد أنهم مشهورون، حيث جاء المشهد محاضرة تلقيها أستاذة جامعية في معهد الخدمة الاجتماعية وهو المعهد الذي التحقت به شيماء والخلفية السبورة مكتوب عليها "أضرار السوشيال ميديا" "الموبيل اللي أنتم قاعدين عليه طول اليوم بعدتم عن اصحابكم واهاليكم وأنتم في ذات المكان - بقى الاقرب لنا مثال او قدوة أنتم ما تعرفوا عنها حاجة لمجرد أنها مشهورة أو بتدينا فلوس - كل التطبيقات دي كلها في ايديك هتستخدمها ازاي صح واللا غلط خير واللا شر عمر ما كأن فقر الايد او ضيق المعيشة مبرر للغلط ولو أنت قررت تنتصر عليها هنقول أنك أنسان حقيقي</p> <p>- ضرورة متابعة الآباء والأمهات لأبنائهم، والرقابة على ما يقومون به على السوشيال ميديا.</p> <p>- احتواء الأهل لأبنائهم وإشعارهم بالأمان وعدم القسوة عليهم.</p> <p>- عدم التمييز بين الأبناء وتوجيههم برفق عند الخطأ.</p> <p>- الحرص على غرس الثقة في نفوسهم وعدم تهميشهم.</p> <p>- الرقابة على الإنترنت من الدولة والجهات المسؤولة.</p>	<p>الحلول التي توصل إليها المسلسل</p>

8- نهاية المسلسل:

نعني بها هل وضع المسلسل نهاية متوقعة من المشاهد؟ أم تركها مفتوحة لتخيلات المشاهدين كل شخص يتخيل النهاية بنفسه؟
 جاء مشهد النهاية مباشراً ومطابقاً للواقع؛ حيث إن القصة مستوحاة من قصص واقعية لخمسة فتيات مؤثرات على منصات التواصل الاجتماعي يقبعن خلف قضبان السجن، ويقضين عقوبة لمدة تتراوح من العام حتى 10 أعوام، وكان من بين التهم الموجهة إليهن جميعاً، الاتجار بالبشر والتعدي على المبادئ والقيم المجتمعية، والترويج لفيدوهات خادشة للحياء، وكانت النهاية حقيقية تلامس الواقع وتذير أي فتاة من الوقوع في هذا الخطأ، حتى لا تواجه نفس مصير شيماء، وجاء مشهد شيماء في السجن وهي تجلس حزينة، وتستعرض شريط ذكريات حياتها ويصاحبها أغنية تعبر عن حزنها وندمها:

لما حلمت بدنيا جديدة	خدني الحلم لسكة بعيد
وبعت الكل عشان أحلامي	فكرت أن أنا هبقى سعيدة
معرفتش أحسب على مهلي	لما لقيت حلمي بيندهلي
بعث أخواتي وأبويا وأهلي	ولقيت نفسي فجأة وحيدة
يفور كل ده لو التمن قلة رضا	يا أبويا كنت منعتي
حلمي اللي كان يبشديني	خلاني أسيب جنة رضاك

وقد انتهى تتر الخاتمة للمسلسل بثلاثة مشاهد معاً تضم نسمة على مركب وهي تبث لايف على الهواء، وتتحدث في موضوعات عن السحر، وأنها تساعد على إخراج الجن والعمالقة وجلب الحبيب ومزجتها بقولها "استغفروا- وكبسوا"، وفي الصورة الأخرى خالها بندق أيضاً يبث لايف ويتحدث عن حياته ثم يقول: لهم كبسوا عشان تضمنوا المحتوى الهادف ويغني أغنية أنا الأسود، والمشهد الثالث يضم (علي) زوج الأخت أيضاً يبث لايف ويتكلم عن السيدات وكيف تعاملها.

والنهاية هنا قد تعكس مدى إدمان الأشخاص للتطبيقات المختلفة، وخاصة التيك توك؛ بالرغم من معرفتهم للعواقب السلبية إلا أنهم يستمرون في تجاهل المخاطر؛ نظراً للجاذبية الكبيرة للتكنولوجيا، حيث يدور بداخل بقية أفراد أسرة شيماء صراع داخلي بين الوعي بالمخاطر وجاذبية هذه التطبيقات التي لا يستطيعون مقاومتها؛ بسبب ما

يحصلون عليه من دعم نفسي ومالي، بالرغم من العقوبة التي واجهتها شيماء، وقد تكون هذه النهاية وسيلة لتعزيز رسالة المسلسل بأن التحديات المتعلقة باستخدام التكنولوجيا ليست مسألة شخصية فحسب، بل هي قضية اجتماعية أكبر تحتاج إلى مزيد من الوعي والتفكير، وأن وسائل التواصل الاجتماعي والحلم بتحقيق الشهرة والترند وجني الأموال ما زال مستمراً بالرغم من العواقب السلبية التي قد تتكرر.

النتائج العامة للدراسة:

- التيك توك من أشهر التطبيقات التي يقبل عليها الشباب، ويزداد عدد مستخدميهم يوماً؛ ونظراً لتنوع محتواه ومضامينه المختلفة التي تجذب الشباب، ورغبتهم في الوصول إلى الشهرة والترند للحصول على الأموال وحلم الثراء السريع عن طريق هذا التطبيق الذي يمثل خطراً كبيراً على الشباب- وخاصة الفتيات- حيث أدى استخدامهم له بالتورط في بعض القضايا الأخلاقية؛ لذا هدفت الدراسة إلى تسليط الضوء على مخاطر هذا التطبيق عن طريق تحليل مضمون مسلسل "أعلى نسبة مشاهدة"؛ للتعرف على كيفية تناول الدراما لمخاطر استخدام الشابات لتطبيق التيك توك، وقد بلغ عدد حلقات المسلسل (16 حلقة) وعدد المشاهد التي تم تحليلها (287) مشهداً، متوسط زمن المشهد بين (3 دقائق إلى 6 دقائق)، وقد بلغ الزمن الإجمالي للحلقات (12 ساعة و36 دقيقة).
- تم إنتاج مسلسل (أعلى نسبة مشاهدة) عام (2024) من جهة إنتاج خاصة هي شركة (إي بروديوسر) E PRODUCER المنتجان محمد عبد الصمد، عبد الله أبو الفتوح.
- يندرج المسلسل تحت نوعية "الدراما الاجتماعية"، ومصدر القصة مستوحاة من قصص واقعية من القضية المعروفة إعلامياً "بفتيات التيك توك"، ودارت أحداث العمل في منطقة الخطابة في القاهرة مكان إقامة شيماء بطلة العمل.
- من خلال المعالجة الفنية للمسلسل نجد أن الموسيقى الحزينة حلت المركز الأول في المسلسل، يليها المؤثرة، وفي المركز الثالث الموسيقى الصاخبة، ووظفت الموسيقى لإضفاء الجاذبية على المشهد والتعبير، فالموسيقى الحزينة كانت تصاحب المواقف

الصعبة التي كانت تمر بها البطلة؛ حيث إنها كانت تفتقد للحب داخل العائلة وتعاني من قسوة والدتها وما مرت به من مشاكل نتيجة استخدامها لتطبيق التيك توك.

ومن دوافع استخدام الشباب لتطبيق التيك توك في المركز الأول هوس الترندي والشهرة بنسبة 31.73%، والذي يجعلها تسلك سلوكيات أو تتصرف بطريقة تخالف القيم وتقالييد المجتمع، وقد أشارت دراسة (زينب حسن، 2023) بأن السعي وراء الشهرة من أهم المخاطر التي روج لها تطبيق التيك توك، ويليه الربح السريع والحصول على الأموال 17.31%، والهروب من الواقع في المركز الثالث بنسبة 15.38%، وتتفق الدراسة الحالية مع دراسة (نهى هريدي، 2022) بأن الهروب من الواقع من دوافع استخدام الشباب للتيك توك.

أساليب استخدام الشباب لتطبيق التيك توك تمثلت في الترويج لمنتجات متنوعة في المركز الأول بنسبة 48.28%، يليه طلب الدعم من المتابعين في المركز الثاني بنسبة 13.79%، زواج كذب x كذب زواج السوشيال ميديا من أجل الترندي بنسبة 10.34%، ويعد الترويج للمنتجات من وسائل الحصول على المال؛ حيث إن أصحاب الشركات والمحلات يروجون لمنتجاتهم من خلال التيك توك التي تحقق أعلى نسبة مشاهدة ومتابعة، وهو يتفق مع دراسة (نهى هريدي، 2022) أسباب استخدام التيك توك للترويج للمنتجات مثل بيع وشراء المنتجات، وكذلك طلب الدعم من المتابعين حيث تستخدمه التيك توك في جميع المواقف سواء السارة أو الحزينة لتحقيق الشهرة أو كسب تعاطف المتابعين ومساعدتهم، أما زواج السوشيال وهو الذي يستخدم للوصول للترندي مهما كان ذلك مخالفاً لقيم المجتمع وعاداته، وهو ما يتفق مع دراسة (irfan, sabir 2020) التي أشارت إلى تغير السمات والعادات من أجل التسلية والمرح وتحقيق الشهرة.

وفيما يتعلق بالمخاطر والقضايا التي يثيرها استخدام التيك التوك فالتهديد والابتزاز الإلكتروني في المركز الأول بنسبة 13.33%، يليه الترويج لتطبيقات إلكترونية غير أخلاقية، والإثارة وتسهيل الدعارة، والانحلال الأخلاقي بالتساوي بنسبة 10%، وهو ما يتفق مع دراسة (حيمر سعيدة، 2022) التي أكدت على أن تطبيق التيك توك

يؤثر على القيم الأخلاقية للفتيات؛ حيث أثر على قيمة الحياء لديهن وجعلهن يتعودن على الانحلال الأخلاقي ويهوي بهن إلى مستنقع اللاأخلاقيات والماديات، ودراسة (لعموري أسماء، نحال سناء، 2022) التي أشارت إلى أن الشباب مستخدمي التيك التوك يشاركون محتوى مخالفًا لقيم المجتمع.

- يؤثر تطبيق التيك توك على قيم وسمات الشخصية؛ حيث تبحث الشبابات عن الترنند والشهرة بأي طريقة، فقد تحولت شخصية شيما من فتاة رومانسية حاملة بسيطة بعد أن حققت الشهرة والترند ومرورها ببعض المشاكل، إلى شخصية تسعى وراء الشهرة والمال، تغيرت في المظهر والملبس أصبحت تتعاطى الخمر وتشرّب السجائر لتواكب البيئة الاجتماعية الجديدة التي تواجدت فيها، أي اختلفت القيم الاجتماعية والأخلاقية بالنسبة لها، وكذلك دراسات (رغد طعمانة، 2021) التي أشارت إلى ظهور قيم لا تتوافق مع المجتمع، ورفع الحياء، ونشر محتويات إباحية، ودراسة (مها فتحي، 2021) الشباب مستخدمي التيك توك لديهم جرأة في طرح الموضوعات وأثر على قيمهم الأخلاقية وإدراكهم للقيم الاجتماعية.

- تناول المسلسل قضايا أخرى أسرية، وتكنولوجية، واجتماعية، وتعليمية، وخرافات ومعتقدات كالتمر، التحرش، الطلاق، العنوسة السحر والأعمال، والعديد من الموضوعات وتم عرضها بطريقة مباشرة في المشهد، أو غير مباشرة يفهمها المشاهد من متابعتها للمشهد، والبعض من هذه القضايا كان نتاج انتشار السوشيال ميديا والتكنولوجيا الحديثة واستخدامها الخاطئ، مثل تركيب الصور للأشخاص ونشرها على مواقع إباحية.

- تعددت التعبيرات والمصطلحات على التطبيق مثل (كبسوا- لايك وشير- ترند- أسد- حوت- الريتش يعلى)؛ كل هذه التعبيرات يستخدمها التيك توك المشهورون للحصول على الأموال وتحقيق الشهرة.

- تنوعت أساليب تناول القضية من خلال العديد من المشاهد التي توضح خطورة تأثير هذا التطبيق، بداية من اسم المسلسل والبوستر الخاص به، والذي يضم أفراد العائلة يتوسطهم هاتف مكسور الشاشة، والذي يدل على أنه بالتطبيقات الموجودة عليه

تسببت في دمار وهدم القيم والأخلاق، ثم أغنية التتر التي تعبر عن مضمونه، ثم السرد القصصي والحوار والشخصيات، ووصولاً للنهاية وعرض المسلسل الجانب الآخر والخفي من حياة مشاهير السوشيال ميديا؛ حيث استعرض فئات مختلفة من التيك توكر الأنفلونسر، وانقسمت لثلاث فئات (تيك توكر من بيئة راقية ومستوى اجتماعي عالٍ (كاميليا) وشيماء من بيئة شعبية (وهبة تاتو) من بيئة شعبية أيضاً، لكنها تستخدم أسلوب بلطجة وهمجية في التعامل للوصول للشهرة والترند، وقد أكد المسلسل على عدم الانسياق وراء مشاهير التيك توك، والتأكيد على متابعة الأبناء واحتوائهم من جانب الآباء، وعدم التمييز بينهم،

- نهاية المسلسل كانت مباشرة مطابقة للواقع؛ حيث إنها قصة حقيقية وتدق ناقوس الخطر للآباء والمجتمع؛ لحماية أبنائنا من بعض التطبيقات وبعض المشاهير من التيك توكر أو الأنفلونسر الذين يسعون لتحقيق الأموال والشهرة بأي طريقة.

الرؤية المستقبلية التي تسهم في تطوير معالجة الدراما التلفزيونية لمخاطر استخدام الفتيات:

يمكن للدراما التلفزيونية أن تقدم معالجة متعمقة وشاملة لمخاطر استخدام الفتيات لتطبيق تيك توك؛ مما يسهم في توعية المجتمع وتشجيع الأجيال على التعامل مع التكنولوجيا بوعي ومسؤولية.

- مناقشة الدراما لتأثير وسائل التواصل الاجتماعي على الشباب بشكل عام. وتناول التغيرات الثقافية، الاقتصادية، والنفسية التي تطرأ بسبب استخدام وسائل التواصل، مع التركيز على تجارب متنوعة تعكس الفئات المختلفة للمستخدمين.

- تناول الدراما كيفية تثقيف الفتيات حول الاستخدام الآمن والمسؤول للتكنولوجيا، وأهمية بناء وعي مجتمعي حول التمر الإلكتروني، الخصوصية الرقمية، وإدمان وسائل التواصل الاجتماعي، كما قدمت مخاطر التيك توك في مسلسل أعلى نسبة مشاهدة.

- زيادة وعي المشاهدين من خلال الدراما حول التأثيرات النفسية لاستخدام وسائل التواصل، مثل تأثير الضغط النفسي الناتج عن السعي وراء القبول الاجتماعي أو الخوف من الفشل في الظهور بمظهر مثالي.
- تعزيز الدراما فهم الجمهور للبيئة القانونية المحيطة بالتكنولوجيا، وكيفية تأثيرها على الفتيات من خلال تناولها للقضايا القانونية والتنظيمية المرتبطة باستخدام تيك توك، مثل حقوق الخصوصية، الأمان الإلكتروني، والمساءلة القانونية للمحتوى المنشور.
- يمكن للدراما أن تعزز من دور الفتيات في قيادة حملات توعية ومبادرات للتفاعل المسؤول مع وسائل التواصل الاجتماعي؛ من خلال تقديم نماذج نسائية قوية تتعامل مع التكنولوجيا بذكاء ووعي.
- **توصيات الدراسة:**
- إجراء المزيد من الدراسات على تطبيق التيك توك؛ حيث إنه من أكثر مواقع السوشيال ميديا إقبالاً من كافة الفئات، ويشكل خطراً كبيراً خاصة على الأطفال والمراهقين.
- تناول الدراما لمزيد من القصص الواقعية التي تناقش قضايا فعلية في المجتمع.
- الرقابة من الدولة والجهات المسؤولة على تطبيق التيك توك، وكذلك متابعة الآباء لأبنائهم وحمايتهم من أي محتوى ضار.

هوامش الدراسة:

1-<https://www.alarabiya.net/aswaq/companies/2024/03>

2-Mashiyane, D, M (2022)." Libraries breaking barriers through Tik Tok: enhancing access and visibility". Library Hi Tech News

2- أسماء لعموري، نحال سناء. (2022). "تأثير وسائل التواصل الرقمية على القيم الاجتماعية لدى المراهق الجزائري"- التيك توك أنموذجًا، *المجلة الدولية للاتصال الاجتماعي*، جامعة عبد الحميد بن باديس- مستغانم، المجلد 9، ع 2.

4- حيمر، سعدية. (2022). "التأثيرات القيمية والذهنية لتطبيق التيك توك على الفتيات المراهقات في الجزائر، *مجلة آفاق للعلوم* مج 7، ع 4.

5- آزاد محمد. (2022). "تأثير تطبيق التيك توك على طلاب جامعة صلاح الدين"، *المجلة الأكاديمية لجامعة نوروز*. متوفر في:

[/http://journals.nawroz.edu.krd/index.php/ajnu/article/view/1617](http://journals.nawroz.edu.krd/index.php/ajnu/article/view/1617)

6-Ping Yang (2022) "TiK ToK and Microcelebrities; An Analysis of the Impact of Short Video Apps on Chinese Culture and Communication", *China Media Research*, 18(1), January.

7- نهى عادل هريدي. (2022). هوس وإدمان الشباب الجامعي لتطبيق التيك توك نموذج مقترح لدراسة الإدمان المفرط لمواقع التواصل الاجتماعي"، *المجلة المصرية لبحوث الإعلام*، جامعة القاهرة، ع 80.

8- رغد إياد عبد الرحمن طعمانة. (2021). استخدامات الشباب الجامعي لتطبيق التيك توك وتأثيراته على قيمهم الدينية، *رسالة ماجستير*، كلية الإعلام جامعة اليرموك.

9- سمر إبراهيم عثمان. (2022). "إدراك الشباب لتأثيرية المضامين المقدمة عبر حسابات المؤثرين وعلاقته بمدركاتهم الاجتماعية"، دراسة ميدانية في ضوء نظريتي تأثير الشخص الثالث والواقع المدرك، *مجلة بحوث العلاقات العامة للشرق الأوسط*، م 10، ع 42، ج 2.

10- مها محمد فتحي. (2021). تأثير تعرض الشباب لفيدوهات التيك توك عبر هواتفهم الذكية على إدراكهم للقيم الاجتماعية، *المجلة المصرية لبحوث الرأي العام*، م 2، ع 3، ج 1.

11- محمد عبده بكير. (2021). "إدراك الشباب المصري لتأثيرات الواقع الافتراضي بفيدوهات التيك توك على الذات والآخرين في إطار نظرية الشخص الثالث"، *مجلة البحوث الإعلامية*، جامعة الأزهر، ع 59، ج 1.

12- Sabir, Irfan.et.al. (2020),"TiK Tok Addiction and its Disorders among Youth of Pakistan", *SCHOLEDGE international journal of Multidisciplinary& Allied Studies*, ISSN 2394-336X, VOL.07, ISSUE 06

13- Liqian.H,(2020)" Study On The Youth Perception of TIK TOK and Effects on Their Social Values", MA Thesis, Bangkok University: Thailand

14-Wang, H ,Liao,C & Yang, L (2020)" Effects of TIK TOK Mobile Application Use on Youth": Aspects of Social Values, *International Journal of Marketing Studies*, 5(2)

- 15- Cell Dillon (2021) " Tiktok Influences on Teenagers and young Adults Students: Tha Common Usadges of the Applica tion Tiktok", American
- 16- هالة الزاهد، ماري عبد الله. (2023). القيم الاجتماعية وقضية الهوية المصرية في دراما مسلسل "سابع جار، مجلة الإعلام والدراسات م2 ع3.
- 17- ولاء فايز محمد السريتي. (2023). "التحليل السيميولوجي لأجزاء مسلسل الاختيار والهوية الوطنية للشباب الجامعي"، المجلة المصرية لبحوث الإعلام، ع83.
- 18- هبة احمد رزق سند. (2023). "صورة مريض البهاق كما تقدمها الدراما التلفزيونية المصرية: دراسة حالة مسلسل إلا أنا حكاية لازم أعيش أنموذجًا"، مجلة التربية النوعية والتكنولوجيا، جامعة كفر الشيخ، ع12.
- 19- سارة أحمد الضوي أحمد. (2022). "تأثير مشاهدة المسلسلات العربية والأجنبية بالقنوات الفضائية على إدراك الهوية الثقافية للشباب المصري: دراسة ميدانية" مجلة كلية الآداب، جامعة سوهاج، ع64، ج1.
- 20- بسمة بهاء. (2022). "أثر الدراما التلفزيونية المصرية على انتشار معدلات العنف السلوكي والجريمة بين الشباب في المجتمع المصري"، المجلة المصرية لبحوث الرأي العام، م21، ع2.
- 21- آية محمد صادق السيد. (2021). "دور المسلسلات التلفزيونية المصرية في تشكيل الصورة الذهنية لدى المراهقين العرب"، رسالة دكتوراه غير منشورة (جامعة عين شمس، كلية الدراسات العليا للطفولة، قسم الإعلام وثقافة الطفل).
- 22- مرام أحمد محمد عبد النبي. (2021). "دور الدراما السينمائية المصرية في تشكيل إدراك الشباب الجامعي نحو قسم الانتماء والوطنية": دراسة تحليلية وميدانية، مجلة البحوث الإعلامية، جامعة الأزهر، ع57، ج3.
- 23- ريم أحمد عبد العزيز سلامة. (2021). "دور القيم المجتمعية في المسلسلات التلفزيونية المصرية على القنوات الفضائية العربية في تشكيل اتجاهات الشباب المصري نحوها": دراسة ميدانية، مجلة بحوث كلية الآداب، جامعة المنوفية، ع126، ج4.
- 24- إيمان عبد الرحمن حميد. (2020). "دور الدراما المصرية الرمضانية في نشر القيم والسلوك بين الطالبات الجامعيات"، مجلة آداب الفراهيدي، جامعة تكريت، كلية الآداب، م12، ع42.
- 25- ريم سامي الشريف. (2020). "الواقع المدرك لصورة رجال الشرطة في الدراما التلفزيونية لدى الشباب المصري"، المجلة المصرية لبحوث الرأي العام، م19، ع1.
- 26-Ahmad sheharyar (2020)", Cultural Values"; A case study of Faisalabad city Human Nature Journal of Social Sciences ,1, (1) Scientific Research journal for Engineering Technology and Sciences, Stamford international University.
- 27- زينب محمد حسن. (2023). "إدراك الخبراء لمخاطر المحتوى الإعلامي لتطبيق التيك توك على الشباب العربي"، المجلة المصرية لبحوث الاعلام، ع48، ج2 (أعمال المؤتمر العلمي الدولي ال28 لكلية الإعلام).
- 28- خالد كاظم أبو الدوح. (2022). "سياسات التعامل مع التحديات الأمنية لتطبيق "تيك توك"، مركز البحوث الأمنية- جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، متوفر في: <https://spp.nauss.edu.sa/index.php>:

29- Xiao,Y(2020) study on the marketing strategy of youth Exposure to TikTok App location News study press,18(02)

30- <https://www.youm7.com>

31- سعيدة حمير، مرجع سابق.

32- Ling, (2020)" Study on communication dependence of TiK Tok", the Chinese Newspaper press ,18(02).

33- عبد المعز، هشام فولي. (2020). "استخدام تطبيقات الفيديو القصير وعلاقته بالآثار النفسية والاجتماعية لدى الجمهور"، مجلة البحوث الإعلامية، ع (54)، ج5.

34- إيمان حسين حاسن النفيعي. (2022). "انعكاساته مواقع التواصل الاجتماعي على الهوية الثقافية الإسلامية لدى الشباب من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بجامعة أم القرى"، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة أم القرى، المملكة العربية السعودية.

35- ولاء محروس عبده الناغي. (2021). "تأثيرية المراهقين بالمحتوى غير المرغوب فيه على تطبيق التيك توك وعلاقتها بالإرشاد التربوي نحو الاستخدام الآمن، دراسة ميدانية في إطار نموذجية تأثيرية الآخرين"، مجلة بحوث العلاقات العامة، الشرق الأوسط ع (33).

36- النفيعي، مرجع سابق.

37- Anderson,K,E(2020)" Getting acquainted with social Networks and apps : it hs time to talk about Tik Tok".LIBRARY HI TECH NEWS .DOI 10.1108/LHTN-01

38- النفيعي، مرجع سابق.

39- دنيا جريو، مريم اعبكة. (2020). "اتجاهات الشباب نحو استخدام التيك توك وعلاقته بالقيم الاجتماعية"، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة محمد الصديق بن يحيى، الجزائر.

40- النقي، إبراهيم محمد. (2021). "التأثير الاجتماعي على مستخدمي تطبيق TiK Tok من الشباب السعودي (دراسة في إطار نظرية رأس المال الاجتماعي) مجلة علوم الاتصال.

41- جريو، مرجع سابق.

42- النفيعي، مرجع سابق.

43- زينب حسن، مرجع سابق.

44- الحدث دوت نت (2022) مقال أكاديمي بعنوان "تحدي الموت" يتصدر الترنند ويثير الذعر في مصر متوفر في: <https://www.alhadas.net/egypt/2022/10/20>

45- Omar, B & Deqwan, W. (2020)' Watch, Share or Create: The influence of personality and User Motivation on TiK Tok' Mobile Video Usage international Journal of Interactive Mobile Technologies, 16 (2)Traits

*السادة الأستاذة محكمو استمارة تحليل المضمون:

- أ. د/ محمد معوض إبراهيم: أستاذ الإعلام بكلية الدراسات العليا للطفولة- جامعة عين شمس.

- أ. د/ صالح عراقي: أستاذ الإذاعة والتلفزيون- جامعة الزقازيق.

- أ. د/ داليا إبراهيم المتبولي: أستاذ الإعلام- جامعة دمياط.

*أسماء السادة الزملاء الذين تعاونوا مع الباحثة في اختبار ثبات استمارة تحليل المضمون:

- د. ليلي طاهر: مدرس الإذاعة والتلفزيون- بقسم الإعلام التربوي- جامعة دمياط.

- د. سحر حسني: مدرس الإذاعة والتلفزيون- بقسم الإعلام التربوي- جامعة دمياط.
46- نادية قطب إبراهيم علي. (2023). "تكامل الفن التلفزيوني والواقع الاجتماعي: دراسة حول معالجة قضايا منصات التواصل الاجتماعي ونجومها في المسلسلات التلفزيونية المصرية"، دراسة تحليلية مقارنة، مجلة البحوث والدراسات الإعلامية، ع26.

References

- <https://www.alarabiya.net/aswaq/companies/2024/03>
- 2-Mashiyane, D, M (2022). " Libraries breaking barriers through Tik Tok: enhancing access and visibility". Library Hi Tech News
- Laamouri, A. (2022). "tathir wasayit altawasul alraqamiat ealaa alqiam alajtimaeiat ladaa almurahi q Aljazayirii"- altiyk tuk anmwdhjan, almajalat alduwaliat lilaitisal alajtimaeii, jamieat Abd alhamid bin Badis- Mustaghanim, 2(1).
- -Haimer, Saadia. (2022). "altaathirat alqiamiat waldhihnati litatbiq altiyk tuk ealaa alfatayat almurahaqat fi aljazayir, majalat afaq lileulum, 4(1).
- Muhamad, A. (2022). "tathir tatbiq altiyk tuk ealaa tulaab jamieat Salah aldiyn", almajalat al'akadimiati lijamiat nuruz.
- [/http://journals.nawroz.edu.krd/index.php/ajnu/article/view/1617](http://journals.nawroz.edu.krd/index.php/ajnu/article/view/1617)
- 6-Ping Yang (2022) "TiK ToK and Microcelebrities; An Analysis of the Impact of Short Video Apps on Chinese Culture and Communication", China Media Research, 18(1), January.
- -Haridi, N. (2022). hus wa'iidman alshabab aljamiiei litatbiq altiyk tuk namudhaj muqtarah lidirasat al'iidman almufrit limawaqie altawasul alajtimaeii", almajalat almisriat libuhuth al'ielami, jamieat Alqahira, 80(5).
- -Taamneh, R. (2021). aistikhdamat alshabab aljamiiei litatbiq altiyk tuk watathirati ealaa qiamihim aldiyniati, risalat majistir, kuliyat al'ielam jamieat Alyrmuk.
- Uthman, S. (2022). "'iidrak alshabab litathiriati almadamin almuqadamat eabr hisabat almuathirin waealaqatih bimudrikatihim alajtimaeiati", dirasat maydaniat fi daw' nazariyatay tathir alshakhs althaalith walwaqie almodrika, majalat buhuth alealaqat aleamat lilsharq al'awsata, 42(1).
- Fatahi, M. (2021). tathir taearud alshabab lifidyuhati altiyk tuk eabr hawatifihim aldhati ealaa 'iidrakihimi lilqiam alajtimaeiati, almajalat almisriat libuhuth alraay aleama, 3(1).
- -Bakir, M. (2021). "'iidrak alshabab almisrii litathirat alwaqie alaiftiradii bifidyuhati altiyk tuk ealaa aldaat walakhirin fi 'iitar nazariat alshakhs althaalithi", majalat albu huth al'ielamiati, jamieat Al'azhar, 59(1).
- Sabir, Irfan.et.al. (2020), "TiK Tok Addiction and its Disorders among Youth of Pakistan", SCHOLEGE international journal of Multidisciplinary& Allied Studies, ISSN 2394-336X, VOL.07, ISSUE 06
- Liqian.H,(2020)" Study On The Youth Perception of TIK TOK and Effects on Their Social Values", MA Thesis, Bangkok University: Thailand
- 14-Wang, H ,Liao,C & Yang, L (2020)" Effects of TIK TOK Mobile Application Use on Youth": Aspects of Social Values, International Journal of Marketing Studies, 5(2)
- Cell Dillon (2021) " Tiktok Influences on Teenagers and young Adults Students: Tha Common Usadges of the Applica tion Tiktok", American

- Alzaahid, H. (2023). alqiam alaijtimaeiat waqadiat alhuiat almisriat fi dirama musalsal "sabie jari, majalat al'ielam waldirasat 3(3).
- Alsiriti, W. (2023). "altahlil alsiyumiulujii li'ajza' musalsal alaikhtiar walhuiat alwataniat lilshabab aljamieii", almajalat almisriat libuhuth al'ielami, 83(1).
- Sand, H. (2023). "surat marid albuhaq kama tuqadimuha aldirama altilifizyuniat almisriatu: dirasat halat musalsal 'ilaa 'ana hikayat lazim 'aeish anmwdhjan", majalat altarbiat alnaweiati waltiknuluja, jamieat Kafr Alshaykh, 12(2).
- Ahmed, S. (2022). "tathir mushahadat almusalsalat alearabiati wal'ajniabiati bialqanawat alfadayiyat ealaa 'iidrak alhuiati althaqafiati lilshabab almisrii: dirasat maydaniatan" majalat kuliyati aladab, jamieat Suhaj, 64(1).
- Bahaa, B. (2022). "'athar aldirama altilifizyuniati almisriati ealaa aintishar mueadalat aleunf alsulukii waljarimat bayn alshabab fi almujtamae almisrii", almajalat almisriati libuhuth alraay aleama, 2(1).
- Alsayid, A. (2021). "dawr almusalsalat altilifizyuniati almisriati fi tashkil alsuwrat aldhihiati ladaa almuraahiqin alearabi", risalat dukturaah ghayr manshura (jamieat Ain shams, kuliyati aldirasati aleulya liltufulati, qism al'ielam wathaqaafat altifl).
- Abd Alnabi, M. (2021). "dawr aldirama alsiyamayiyati almisriati fi tashkil 'iidrak alshabab aljamieii nahw qism alaintima' walwataniati": dirasat tahliliati wamaydaniatun, majalat albuhiati al'ielamiati, jamieat Al'azhar, 57(1)..
- Salama, R. (2021). "dawr alqiam almujtamaeiat fi almusalsalat altilifizyuniati almisriati ealaa alqanawat alfadayiyati alearabiati fi tashkil aitiyahat alshabab almisrii nahwuha:" dirasat maydaniatun, majalat buhiati kuliyati aladab, jamieat Almanufiati, 126(3).
- Hamid, I. (2020). "dur aldirama almisriati alramadaniati fi nashr alqiam walsuluk bayn altaalibat aljamieiaati", majalat adab alfarahidi, jamieat Tikrit, kuliyati aladab, 42(4).
- Alsharif, R. (2020). "alwaqie almodrik lisurat rijal alshurtat fi aldirama altilifizyuniati ladaa alshabab almisrii", almajalat Almisriati libuhuth alraay 1(2).
- 26-Ahmad sheharyar (2020)", Cultural Values"; A case study of Faisalabad city Human Nature Journal of Social Sciences ,1, (1) Scientific Research journal for Engineering Technology and Sciences, Stamford international University.
- Hasan, Z. (2023). "'iidrak alkhubara' limakhatir almuhtawaa al'ielamii litatbiq altiyyk tuk ealaa alshabab alearabii", almajalat almisriati libuhuth alaelami, 48(2).
- 'Abu alduwh, K. (2022). "siasat altaeamul mae altahadiyati al'amniati litatbiq "tik tuku", markaz albuhiati al'amniati- jamieat Nayif alearabiati lileulum al'amnia. 3(1).
- Xiao,Y(2020) study on the marketing strategy of youth Exposure to TikTok App location News study press,18(02)
- <https://www.youm7.com>
- 32- Ling, (2020)" Study on communication dependence of TiK Tok", the Chinese Newspaper press ,18(02).

- Abdel Moez, Hesham. (2020). "astikhdam tatbiqat alfidyu alqasir waealaqatih bialathar alnafsiat walaijtimaeiat ladaa aljumhur", majalat albuqhuth al'iielamiati, 54 (1).
- Alnufieii, I. (2022). "aineikasatuh mawaqie altawasul alaijtimaeii ealaa alhuiat althaqafiat al'iislamiat ladaa alshabab min wijhat nazar 'aeda' hayyat altadris bijamieat 'um alquraa", risalat majistir ghayr manshurtin, kuliyyat altarbiati, jamieat Om Alquraa, almamlakat alearabiati Alsaeuadiati.
- Alnaaghi, W. (2021). "tathiriati almurahiqin bialmuhtawaa ghayr almarghub fih ealaa tatbiq altiyk tuk waealaqatiha bial'iirshad altarbawii nahw alaistikhdam alamn, dirasat maydaniatan fi 'iitar namudhajiati tathiriati alakhrin", majalat buqhuth alealaqat aleamati, Alsharq Al'awsat. 33(1).
- Anderson, K, E (2020) "Getting acquainted with social Networks and apps : it hs time to talk about Tik Tok" .LIBRARY HI TECH NEWS .DOI 10.1108/LHTN-01
- Jriou, D. (2020). "atijahat alshabab nahw astikhdam altiyk tuk waealaqatih bialqiam alaijtimaeiati", kuliyyat aleulum al'iinsaniati walaijtimaeiati, jamieat muhamad Alsidiyq bin Yahya, Aljazayir. 2(1).
- Althaqafi, Muhamad. (2021). "altaathir alaijtimaeii ealaa mustakhdimi tatbiq TiK Tok min alshabab Alsaeuadii (dirasat fi 'iitar nazariati ras almal alaijtimaeii) majalat eulum alaitisali. 2(1).
- <https://www.alhadas.net/egypt/2022/10/20>
- Omar, B & Deqwan, W. (2020)' Watch, Share or Create: The influence of personality and User Motivation on TiK Tok' Mobile Video Usage international Journal of Interactive Mobile Technologies, 16 (2) Traits
- Ali, N. (2023). "takamul alfani altilifizyuni walwaqie alaijtimaeii: dirasatan hawl muealajat qadaya minasaat altawasul alaijtimaeii wanujumiha fi almusalsalat altilifizyuniat almisriati", dirasat tahliliati muqaranati, majalat albuqhuth waldirasat al'iielamiati, 26(1).

Journal of Mass Communication Research «J M C R»

A scientific journal issued by Al-Azhar University, Faculty of Mass Communication

Chairman: Prof. Salama Daoud President of Al-Azhar University

Editor-in-chief: Prof. Reda Abdelwaged Amin

Dean of Faculty of Mass Communication, Al-Azhar University

Deputy Editor-in-chief: Dr. Sameh Abdel Ghani

Vice Dean, Faculty of Mass Communication, Al-Azhar University

Assistants Editor in Chief:

Prof. Mahmoud Abdelaty

- Professor of Radio, Television, Faculty of Mass Communication, Al-Azhar University

Prof. Fahd Al-Askar

- Media professor at Imam Mohammad Ibn Saud Islamic University
(Kingdom of Saudi Arabia)

Prof. Abdullah Al-Kindi

- Professor of Journalism at Sultan Qaboos University (Sultanate of Oman)

Prof. Jalaluddin Sheikh Ziyada

- Media professor at Islamic University of Omdurman (Sudan)

Managing Editor: Prof. Arafa Amer

- Professor of Radio, Television, Faculty of Mass Communication, Al-Azhar University

Editorial Secretaries:

Dr. Ibrahim Bassyouni: Lecturer at Faculty of Mass Communication, Al-Azhar University

Dr. Mustafa Abdel-Hay: Lecturer at Faculty of Mass Communication, Al-Azhar University

Dr. Ahmed Abdo: Lecturer at Faculty of Mass Communication, Al-Azhar University

Dr. Mohammed Kamel: Lecturer at Faculty of Mass Communication, Al-Azhar University

Arabic Language Editors : Omar Ghonem, Gamal Abogabal, Faculty of Mass Communication, Al-Azhar University

Correspondences

- Al-Azhar University- Faculty of Mass Communication.

- Telephone Number: 0225108256

- Our website: <http://jsb.journals.ekb.eg>

- E-mail: mediajournal2020@azhar.edu.eg

● Issue 72 October 2024 - part 4

● Deposit - registration number at Darelkotob almasrya /6555

● International Standard Book Number "Electronic Edition" 2682- 292X

● International Standard Book Number «Paper Edition»9297- 1110

Rules of Publishing

● Our Journal Publishes Researches, Studies, Book Reviews, Reports, and Translations according to these rules:

- Publication is subject to approval by two specialized referees.
- The Journal accepts only original work; it shouldn't be previously published before in a refereed scientific journal or a scientific conference.
- The length of submitted papers shouldn't be less than 5000 words and shouldn't exceed 10000 words. In the case of excess the researcher should pay the cost of publishing.
- Research Title whether main or major, shouldn't exceed 20 words.
- Submitted papers should be accompanied by two abstracts in Arabic and English. Abstract shouldn't exceed 250 words.
- Authors should provide our journal with 3 copies of their papers together with the computer diskette. The Name of the author and the title of his paper should be written on a separate page. Footnotes and references should be numbered and included in the end of the text.
- Manuscripts which are accepted for publication are not returned to authors. It is a condition of publication in the journal the authors assign copyrights to the journal. It is prohibited to republish any material included in the journal without prior written permission from the editor.
- Papers are published according to the priority of their acceptance.
- Manuscripts which are not accepted for publication are returned to authors.